

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



عنوان البحث

**واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف الأساتذة في العملية
التعليمية: دراسة ميدانية لقسم العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة**

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

كلية/معهد: العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم: العلوم الإنسانية

التخصص : علم المكتبات والمعلومات

نوقشت يوم:

من طرف

.....:اللقب

.....:الاسم

اللجنة

.....:الرتبة

.....:الرئيس

الرتبة: أستاذة صنف ب

المشرف(ة): خلاف لخضر

الممتحنون:

الرتبة: السنة الثانية ماستر

-1 : رواية جميلة

الرتبة: السنة الثانية ماستر

-2 : نويري جميلة

السنة الجامعية: 2016/2015



شكر وتقدير

الحمد لله الذي نور بالعلم بصيرتنا وشرح به صدورنا وفرج به كربة قلوبنا ووقفنا على انجاز
هذا العمل المتواضع

نتقدم بأخلص الشكر والوفاء إلى كل من ساهم معنا في إتمام هذا العمل ونخص
بالذكر الأستاذ المشرف "خلاف لخضر" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته
ونصائحه القيمة فله منا أعظم التقدير وجزيل الشكر

كما لا ننسى أن نعبر عن احترامنا وفائق تقديرنا لكل الأساتذة الذين
ساعدونا وأناروا لنا طريق العلم في مشوارنا الدراسي



إهداء

بسم الله أبدا فاتحة الكلام بالصلاة على اشرف الرحمان المصطفى المختار وبعد

إلى من أبصرت نور الدنيا بعينيها ، علمتني أول الكلمات و أمشيتني أول الخطوات و رافقتني بأحسن الدعوات

إلى أغلى ما في الوجود نجمة أنارت دربي و زينت فصول حياتي و علمتني أن لا شيء مستحيل مع الأمل،

"أمي الحبيبة خفضها الله و أطال في عمرها"

إلى الذي أحسن تربيته و علمني أن الحياة كفاح المنتصر فيها من كان سلاحه العلم و الأخلاق فكان شمعة

التي تحترق لتتير طريقني إليك "أبي العزيز أسمى عبارات الحب و التقدير"

إلى كل من كانوا و سيضلوا محل افتخار و شرف في كل مقام و مقال أخواتي : *أختي ليلي و زوجها *

*أختي أمينة*أخي عبد الله * . *أخي عبد القادر* . *أخي أسامة*

إلى الكتاكيت الصغار: *آية* . *محمد إسلام*

إلى صديقات في الدراسة *ياسمينه* . *كنزة*

إلى رفيقتي و صديقتي التي قاسمتني أعباء العمل *جميلة نويري*

إلى كل من أحبهم.

جميلة رواية

إهداء

بكل حب وتقدير أهدي ثمرة جهدي

هذه إلى من قال فيهما الرحمان " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى القلب الذي برحمته رعاني والوجه الذي تبسم إذا رأيته إلى من غمرتني بعطفها وحنانها إلى قرة عيني "
أمي العزيزة "

إلى من كان سببا في وجودي و علمني مبادئ الحياة وترك لي الخيار الذاتي لتحقيق آمالي " أبي العزيز "

إلى سندي في هذه الحياة عائلتي الصغيرة زوجي * محمد المرابطس *

إلى كل عائلة زوجي إلى إخوتي وأخواتي

رمانه * دنيا* * خيرة* * احمد* * بخته* * محمد* * جلول* * رشيد* * عبد القادر*

إلى رفيقتي في إنجاز هذا العمل * جميلة روابه *

إلى صديقات * ياسمينه* * كنزة* * خديجة جبار *

إلى كل من جمعتني بهم كلمة طيبة.

جميلة نويري

البطاقة تحليلية

رواية ، جميلة

واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف الأساتذة الجامعيين في العملية التعليمية : دراسة ميدانية لقسم العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة / نويري

جميلة ، رواية جميلة ؛ إشراف خلاف لخضر.-[د.م.]:[د. ن.]، 2016. - 83

ورقة: جداول ، رسومات بيانية ؛ 30سم+CD

ببليوغرافيا. - ملاحق

مذكرة ماستر: علم المكتبات و التوثيق : الجزائر: قسم علم المكتبات و

المعلومات، جامعة خميس مليانة : 2016

ملخص الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى وصف واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية من طرف الأساتذة الجامعيين بجامعة خميس مليانة و مدى اعتمادهم عليها في مجال التعليم ، من خلال دراسة ميدانية لقسم العلوم الإنسانية ، باعتماد على أداة الاستبيان في عملية جمع البيانات . و للوصول إلى ذلك تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تم التوصل إلى أغلبية الأساتذة الجامعيين يستخدمون التكنولوجيا الحديثة من اجل إيصال المعلومات إلى الطلبة نتيجة لقدرتها على تلبية احتياجاتهم بكل سهولة و توفير للوقت و الجهد، و أخيرا تحديد بعض الاقتراحات من اجل النهوض بالعملية التعليمية في جامعة خميس مليانة.

الكلمات المفتاحية

التكنولوجيا الحديثة، العملية التعليمية، استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى الأساتذة الجامعيين.

Résumé

Cette recherche vise à décrire la réalité de l'utilisation de la technologie moderne dans le processus éducatif par des professeurs de l'Université de Khemis Miliana et l'ampleur de leur dépendance dans le domaine de l'éducation, par le biais d'une étude sur le terrain du Département des sciences humaines, l'adoption de l'outil de questionnaire dans le processus de collecte des données. Et pour arriver à cette méthode d'analyse descriptive a été suivie a été d'atteindre la majorité des professeurs utilisent la technologie moderne pour fournir de l'information aux étudiants en raison de leur capacité à répondre à leurs besoins avec facilité et un gain de temps et d'efforts, et enfin d'identifier quelques suggestions pour l'avancement du processus éducatif dans le Université de Khemis Miliana.

Mots-clés

La technologie moderne, le processus éducatif, l'utilisation de la technologie moderne parmi les professeurs d'université.

قائمة الأشكال والجدول

الورقة	عنوان الجدول	رقم الجدول
63	التخصصات قسم العلوم الإنسانية	01
65	توزيع العينة تبعاً لمتغير الجنس	02
66	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	03
66	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الأكاديمية	04
68	مصادر التعلم في العملية التعليمية	05
69	استعمال الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية	06
70	أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية	07
71	توفر الأجهزة في الجامعة	08
72	كفاية الأجهزة لأداء المهام التعليمية	09
73	درجة التحكم في الوسائل التكنولوجية	10
73	أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية	11
74	إضافات هذه التكنولوجيا الحديثة للعملية التعليمية	12
75	تأثير التكنولوجيا على التفاعل بين المعلم و المتعلم	13
76	مساهمة التكنولوجيا في العملية التعليمية	14
77	التفاعل بين المعلم و المعلم	15
78	أين يتم هذا التفاعل	16
79	صعوبات استخدامات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية	17
80	أنواع الصعوبات	18
81	مرد ودية العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة	19

الورقة	عنوان الشكل	رقم الشكل
53	جنس العينة	01
54	المؤهل العلمي للعينة	02
54	الدرجة الأكاديمية للعينة	03
56	مصادر التعليم المستخدمة في العملية التعليمية	04
56	استخدام المصادر في العملية التعليمية	05
57	أهم الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية	06
57	التجهيزات المتوفرة في الجامعة	07
58	كفاية الأجهزة لأداء المهام التعليمية	08
59	درجة التحكم في الوسائل التكنولوجية	09
59	التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية	10
60	التكنولوجيا الحديثة و ما أضافته للعملية التعليمية	11
61	اثر التكنولوجيا على العملية التعليمية	12
62	مساهمة التكنولوجيا في العملية	13
62	التفاعل بين المعلم و المتعلم	14
63	مكان التفاعل بين المعلم و المتعلم	15
64	الصعوبات التي تواجه الأساتذة في عملية التعليم	16
65	أنواع الصعوبات التي تعيق العملية التعليمية	17
65	مردودية العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة	18

المقدمة

المقدمة

إن ثورة المعلومات التي تجتاح العالم أحدثت قفزة نوعية في أسلوب و نمط الحياة من كل النواحي، فلم يعد العالم يسير بطاقة كما في العصور الصناعية بل أصبحت المعلومات شريانه و مورده الذي يمدده بالحياة ، و بالتالي فان الانفجار المعلوماتي جعل الدول وهيمنتها تقاس بما تملكه من عمالة فكرية و قدرتها على التحكم في المعلومات، و لقد ظهرت بالموازاة مع هذا التطور و الانفجار المعلوماتي العديد من الوسائل و التقنيات الحديثة التي أصبحت حجر زاوية داخل المؤسسات التعليمية و خاصة التعليم العالي ، و عليه فان التكنولوجيا الحديثة لها دور فعال و هام فقد أثبتت الدراسات أن بإدخال و تبني استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليتي التعليم و التعلم له تأثير كبير نظرا للإمكانيات الهائلة التي تقدمها ، و قدرة هذه التكنولوجيا على استخدام و توظيف مختلف الوسائل التعليمية من رسومات و صور و غيرها في برنامج واحد مع إمكانية استخدام أكثر من طريقة من طرق التعليم من البرامج مثل المناقشة و تساعد التكنولوجيا في التغلب على نقص في الكفاءات عند المدرس و التحكم في الوقت ، حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة من أكثر الأدوات استخداما في مجال التعليم نظرا لأهميتها و نتيجة لاحتوائها على كم هائل من المعلومات و المعارف، حيث أصبحت تغري الكثير من الدارسين و غيرها من فئات المجتمع بالولوج إلى عالمها من اقتحامها العديد من المجالات و العلوم بتخصصاتها المختلفة و خاصة التعليمية منها لتصبح الركيزة الأساسية لها بفضل ما تقدمه من خدمات و تسهيلات مختلفة و لتكنولوجيا الحديثة فوائد تحققها في العملية التعليمية منها وجود مرونة في التعليم ، فالطالب يتعلم كيفما يشاء، و كذلك ترفع مستوى التحصيل الدراسي بدرجة أكبر من الطرق التقليدية و إعطاء التعليم صبغة عالمية و الخروج من الإطار المحلي و تقدم التكنولوجيا دعم الابتكار و الإبداع لدى المتعلمين و كذلك خفض التكاليف و خفض معدل الأمية الرقمية و المعلوماتية بين المتعلمين، لذا أصبحت التكنولوجيا الحديثة المحرك الأساسي للاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية ووضعت المتعلم في مكان مرموق بصفته محور العملية التعليمية و هيأت له نقلة نوعية كفاعل مع المعلم ، و أحدثت تغييرات إستراتيجية في التعليم و على ضوء ذلك يمكن القول بان التكنولوجيا الحديثة يمكنها القيام بدور كبير في التعليم خاصة في الجامعات، كما أنها تساهم في زيادة نسبة و سرعة تفاعل المتعلمين مع العملية التعليمية نتيجة لسهولة وصول المعلومات إليهم في أي مكان يكونون فيه و توظيف طرق و أساليب و تقنيات التعليم تتصف بالمرونة، و تستجيب لحاجيات الطلبة و قدراتهم و الفروق الفردية فيما بينهم ، ومحاولة منا التعرف على

واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف الأساتذة الجامعيين في العملية التعليمية و معرفة تأثير التكنولوجيا الحديثة على التفاعل بين المعلم و المتعلم و أين يتم هذا التفاعل ، بالإضافة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين التي تواجه الأساتذة باستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ، و كيف كانت مرد ودية العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة ، وذلك من خلال دراسة الأساتذة الجامعيين لقسم العلوم الإنسانية ، و على هذا الأساس تم تقسيم الدراسة إلى الجانب النظري و الجانب التطبيقي ، و تطرقنا في الجانب النظري إلى فصلين ، جاء الفصل الأول بعنوان : الجامعة و العملية التعليمية. حيث اشتمل على العديد من الجوانب المتعلقة بها . التعريف للجامعة و وظائفها و أهميتها و أهدافها و تعريف للعملية التعليمية و مكوناتها و أهدافها و الصعوبات و تعريف للأستاذ الجامعي و وظائفها. أما الفصل الثاني : جاء بعنوان استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية . و اشتمل على تعريف لتكنولوجيا و أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية و أهم التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية. أما الجانب التطبيقي : فقد تناولت دراسة ميدانية لأساتذة قسم العلوم الإنسانية و اشتملت على التعريف بمكان الدراسة و تحليل البيانات و تفسيرها و وصولا إلى النتائج العامة للدراسة و النتائج على ضوء الفرضيات و تقديم بعض إيجابيات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية و بعض الاقتراحات لتطوير العملية التعليمية .

تعتبر المكتبات ومراكز المعلومات جزء لا يتجزأ من كيان المجتمع الحديث باعتبارها إحدى وسائل تطوره و استمراريته ، إذ أصبح المجتمع الحالي يعتمد على المعلومات في جميع المجالات: الدراسية و الإقتصادية، السياسية ، و الثقافية و غيرها باعتبارها مصدرا أساسيا للتنمية في مختلف القطاعات ومصدرا للدخل القومي واتخاذ القرار، لأن قوة الدول أصبحت تقاس بما تملكه من إمكانيات علمية وتكنولوجية .

وتعد المكتبات العامة من أهم مقاييس تطور الأمم ورفي الشعوب ونموذج واضح لوعيها الفكري ومستواها العلمي والثقافي إذ تعتبر مجمع للإنتاج الفكري على اختلاف أشكاله ومواضيعه، وهي قبلة للقراء على اختلاف فئاتهم وأعمارهم وأجناسهم ومستواهم الفكري والثقافي ومن أهدافها الرئيسية التي تسعى إلى تحقيقها هي توفير أرصدة وثائقية متنوعة من كتب ودوريات ، وموسوعات ووسائل سمعية بصرية ، وإلكترونية من أجل تلبية حاجيات المستفيدين وانطلاقاً من هذه المعطيات جاءت دراستنا لتلقي الضوء حول مصادر المعلومات ودورها في تلبية حاجيات المستفيدين وقد اخترنا المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى لإجراء دراستنا الميدانية .

وعليه قمنا بتقسيم العمل إلى أربعة فصول:

- الفصل التمهيدي : وهو الإطار المنهجي يتضمن أسباب اختيار الموضوع، إشكالية وفرضيات البحث ، أهمية وأهداف الدراسة ، حدود الدراسة كما قمنا بتحديد مجتمع البحث واختيار العينة و تحديد منهج الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، و الدراسات السابقة.

- الفصل الأول: خصصنا هذا الفصل للمكتبة العامة من حيث التعريف وتاريخ تطورها، أهميتها، أهدافها ، والخدمات التي تقدمها ، وأهم فروعها .

- الفصل الثاني : تطرقنا في هذا الفصل إلى مصادر المعلومات من حيث تعريفها ومراحل تطورها ،أهميتها، أنواعها كما تناولنا في هذا الفصل اختيار و تنظيم مصادر المعلومات بالمكتبات العامة .

- الفصل الثالث : قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى الحاجيات من حيث التعريف والهدف من دراسة الحاجيات ، طرق دراسة الحاجيات ، العوامل المؤثرة في تلبية حاجيات المستفيدين و عوائق تلبية حاجيات المستفيدين، وتناولنا المستفيدين من حيث التعريف والفئات ، مجتمع المستفيدين من المكتبة العامة ، خصائص المستفيدين ، ثم تطرقنا إلى تدريب المستفيدين من حيث المفهوم والأهداف و الأنواع ، وأسباب القيام بالتدريب وطرق التدريب.

- الفصل الرابع :خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية حيث تناولنا في الشطر الأول تعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى و وظائفها والهيكل التنظيمي ،المبنى والمصالح ،الإمكانات المادية والبشرية، الرصيد الوثائقي ، والمستفيدين من المكتبة

، والخدمات وتناولنا في الشطر الثاني لتحليل الإستبيان ، النتائج العامة للإستبيان و النتائج العامة على ضوء الفرضيات .

الفصل الأول الأطار المنهجي

1- أساسيات الدراسة

قبل القيام بأي بحث لابد من اختيار طريقة سليمة و مناسبة لموضوع البحث تعرف بالمنهجية و هي التي تحدد مسار البحث من خلال مجموعة من الأساسيات المهمة التي تخدم البحث العلمي ، و تتمثل هذه الأساسيات فيما يلي :

1-1- إشكالية الدراسة: إن التكنولوجيا الحديثة لها دور فعال و هام ، فقد أثبتت بعض الدراسات أن إدخال و تبني استخدام تكنولوجيا الحديثة في العملية التعليم و التعلم له تأثير كبير نظرا للإمكانيات الهائلة التي تقدمها ، فمستقبل المؤسسات التعليمية مرهون ومرتبط بشكل كبير بهذه الوسائل ، و إن استخدامها ساهم في تعزيز دور الأساتذة و ممارستهم لنشاطاتهم التعليمية على ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية

-هل استخدام التكنولوجيا الحديثة يساهم في دعم العملية التعليمية للأساتذة الجامعيين بجامعة خميس مليانة ؟

1-2- التساؤلات الدراسة: وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- 1- هل يستعمل الأساتذة الجامعيين التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بجامعة خميس مليانة ؟
- 2- هل هناك تفاعل بين المعلم و المتعلم باستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية؟
- 3- هل يواجه الأساتذة الجامعيين صعوبات في تطبيق و استخدام هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية ؟

1-3- الفرضيات الدراسة

الفرضية و قد عرفها جابر عبد الحميد و احمد كاظم: هي تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث.¹ وهي أيضا تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو حدث و الطرق التي يحاول الباحث أن

¹ عوض صابر ، فاطمة ، خفاجة مبرقت ، علي . أسس و مبادئ البحث العلمي . إسكندرية : مكتبة و مطبعة الإشعاع

الفنية ، 2002 .ص. 36

يفهمها.¹ إذن الفرض هو تخمين لأسباب التي يتصور الباحث أنها وراء فرز الظاهرة لاحظها و من ثم فإن الفرض يكون عبارة عن نظرية لم تثبت صحتها بعد.²

بما أن الفرضية إجابة مؤقتة للمشكلة فقد حاولنا وضع مجموعة من الفرضيات و هي كالتالي:

الفرضية العامة: إن استخدام التكنولوجيا الحديثة يساهم في دعم العملية التعليمية لدى الأساتذة الجامعيين.

الفرضيات الفرعية

- 1- يستعمل الأساتذة الجامعيين التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية .
- 2- يوجد تفاعل بين المعلم و المتعلم في العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة .
- 3- يواجه الأساتذة الجامعيين صعوبات في تطبيق و استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

1-4- أهمية الدراسة

اعتبار تكنولوجيا الحديثة هامة لما توفره من كم هائل من المعلومات بمختلف الأشكال، لذلك كان من الأهمية أن يتمكن الأساتذة التحكم فيها من اجل استخدامها لتحقيق مختلف أهداف العلمية و تأتي أهمية بحثنا في التعرف على:

- ✓ أهمية التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بجامعة خميس مليانة .
- ✓ سرعة و سهولة الوصول إلى المعلومات باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- ✓ التفاعل من خلال المواقف التعليمية بعد الاعتماد على المعلم في العملية التعليمية .
- ✓ المساهمة الفعالة التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة في النهوض و تطوير قطاع التعليم.
- ✓ دعم و تحسين مستوى المناهج التعليمية و تنظيمها .

1-5- أسباب اختيار الموضوع

¹ الأشراف، عباس محمد. مناهج البحث العلمي: دار الإشعاع للطباعة و النشر و التوزيع، 1996. ص. 38.

² شعبان، عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة:الدار المصرية

لقد حصرنا أسباب اختيار الموضوع فيما يلي:

✓ إقبال الأساتذة الجامعيين على التكنولوجيا الحديثة باعتبارها عنصر أساسي في تنمية و تطوير المعارف.

✓ تأثير التكنولوجيا في مختلف القطاعات و خاصة التعليم العالي.

✓ قلة توفر التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الجامعية.

1-6- أهداف الدراسة :

لكل دراسة أو بحث هدف أو غرض حتى يكون ذا قيمة علمية، فالغرض من الدراسة فهم السبب الذي من اجله قام الباحث بهذه الدراسة، و البحث الجيد هو الذي يتجه إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة و دلالة علمية. ومن بين هذه الأهداف لهذه الدراسة ما يلي :

✓ نشر التكنولوجيا الحديثة في أوساط التعليمية و تعميم استعمالها من طرف الأساتذة الجامعيين.

✓ التعريف بالتكنولوجيا الحديثة و تطبيقاتها و دورها في العملية التعليمية.

✓ معرفة واقع المنظومة التعليمية في ظل التطبيقات التكنولوجية الحديثة.

✓ الكشف عن الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين باستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

1-7- منهجية الدراسة :

إن لأي بحث علمي يعتمد على منهجية سليمة تساعدنا في وضع طريق صحيح و واضح لا يمكن لأي باحث لاستغناء عنها ، لأنه بدون منهجية يكون البحث مجرد تجميع معلومات لذا فالمنهجية لها أهمية في البحث العلمي .

1-7-1- المنهج المتبع في الدراسة :

إن لأي دراسة علمية لا بد و أن تعتمد على خطوات و مراحل منظمة، مناسبة و واضحة، تقوم على أساسها الدراسة وتعرف بالمنهج.

إن النهج هو أسلوب للتفكير و العمل ، يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها ، و بتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول ظاهرة أو موضوع الدراسة ، فالمنهج هو بمثابة الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد و تحديد عمليات عملياته ، حتى يصل إلى نتيجة

معينة.¹ ويعتبر أيضا " الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال إتباع منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها و يمكن تفسيرها.² فالمنهج هو عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعال لمجموعة من الأفكار المتنوعة الهادفة للكشف عن الحقيقة.

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي ، لانجاز الدراسة ككل ، و تحليل نتائج الاستبيان للوصول إلى إجابات صحيحة و إيجاد الحلول لإشكالية البحث المطروحة " فالمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات الكافية و الدقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة ، و ذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة ".³

"و يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة لظواهر من حيث خصائصها و أشكالها و علاقتها و العوامل المؤثرة في ذلك ، و الملاحظ أن المنهج الوصفي يشمل في الكثير من الأحيان عمليات التنبؤ لمستقبل الظواهر و الأحداث ".⁴ فالمنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة لدراسة الظاهرة أو المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة المطروحة و ذلك من خلال و صف الظاهرة المتعلقة بمشكل الدراسة و تحليلها و تفسيرها لاكتشاف الحقائق .⁵

و المنهج الوصفي التحليلي يتناسب مع طبيعة أي دراسة حيث يعتمد على جمع البيانات و تبويبها و تحليلها ، و الربط بين مدلولاتها ، و الوصول إلى استنتاجات تسهم فهم الواقع و تصور النتائج ثم التوصل إليها بجدول رقمية معبرة ، يمكن تفسيرها و تحليلها و بتالي المنهج يتوافق مع طبيعة هذه الدراسة .

1-8 - حدود الدراسة

¹ الرشدي ، بشير صالح . مناهج البحث العلمي التربوي : رؤية تطبيقية من اجل تحليل و تفسير و تعليق عن المنظور التحليلي. القاهرة: دار الكتب الحديثة، 2000. ص. 22

عبيدات ، محمد ، منهجية البحث العلمي : قواعد و مراحل و تطبيقات . عمان : دار وائل لنشر و التوزيع ، 1977. ص 4.²

³ أبو ناصر، محمد. منهجية البحث العلمي. عمان : كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية ، 1999 . ص . 46

4 عليان ، مصطفى ، غنيم ، محمد عثمان . مناهج و أساليب البحث العلمي بين النظرية و التطبيق . عمان : دار الصفاء ، 2000 . ص . 42

5 بحوش ، عمر . مناهج البحث و طرق إعداد البحوث . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007. ص . 82

1-8-1- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على التكنولوجيا الحديثة و استخدامها من طرف الأساتذة الجامعيين في العملية التعليمية.

1-8-2- الحدود المكانية: ستجرى الدراسة الميدانية بجامعة خميس مليانة بقسم العلوم الإنسانية والاجتماعية.

1-8-3- الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية للدراسة في المدة التي استغرقها البحث ، ابتداء من شهر

1-8-4- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في الأساتذة الجامعيين بقسم العلوم الإنسانية.

ديسمبر 2015 ، بداية من مرحلة اختيار الموضوع و تحديده ، مروراً بعدة مراحل ، وصولاً إلى كتابة و إخراج المذكرة في صورتها النهائية في شهر ماي 2016.

1-9- مجتمِع و عينة الدراسة

1-9-1 - مجتمِع الدراسة: يتكون المجتمع الكلي للدراسة من الأساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة و البالغ عددهم الإجمالي 62 أستاذ.

1-9-2- عينة الدراسة

العينة في البحث العلمي "هي جزء الذي يختاره الباحث ، وفق طرق محددة ليُمثل مجتمِع البحث تمثيلاً"¹. أما بنسبة للعينة لها دور أساسي في انتقاء المعلومات في المجتمع الكلي للدراسة، و يجب مراعاة الحجم الكلي للعينة عند اختيارها ، حيث يجب أن تبنى على الوحدات الواجب دراستها و جمع البيانات منها ، لكي تكون دقيقة و ممثلة لمجتمِع البحث ككل ، و تتوفر على جميع مميزات و الصفات التي نجدها عند كافة أفراد المجتمع الأصلي للدراسة ، لان من الصعب إجراء الدراسة على كافة أفراد المعاهد و الكليات جامعة خميس مليانة لأنها تتطلب جهداً و وقتاً و لتفادي مشاكل الدراسة اخترنا بالتحديد " قسم العلوم الإنسانية في الدراسة الميدانية " و اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم أسلوب العينة التي هي صورة مصغرة لمجتمِع البحث الأصلي ، بحيث يتم اختيارها بهدف التقليل الجهد و المال و الإمكانيات . لقد اخترنا العينة من أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة ، حيث تم توزيع 30 استمارة استبيان على أفراد العينة المستجوبة ، حيث استرجعنا 22 استمارة فقط لان 08 استمارات فارغة .

¹ أنجرس ، موريس، تر. بوزيد ، صحراوي و آخرون . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية . الجزائر: دار القصبه،

10-1 - أدوات الدراسة

لتحقيق أغراض و أهداف البحث العلمي ينبغي علينا الاعتماد على أدوات بحث تمكننا من جمع البيانات المتعلقة بالدراسة و قد اعتمدنا على :

1-10-1 - الاستبيان

يعتبر الاستبيان أداة ضرورية لجمع البيانات و المعطيات الخاصة بالمبحوثين من خلال اعتماده على مجموعة من الأسئلة ، و تكون هذه الأسئلة مفتوحة وبعضها مغلقة ، و بتالي فمن المفروض أن نطرح الأسئلة ينبغي أن تشمل كافة مجالات و جوانب الموضوع الخاص بالدراسة ، من خلال إتباع منهجية معينة و دقيقة حتى لا تفهم خطأ ، كما تتكون هذه الأسئلة من محاور معينة توجه إلى أفراد العينة المختارة ، و هذا بغية الإجابة عنها .¹ و هو مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الأهداف التي يسعى إليها الباحث حيث ترسل أو تسلم للأشخاص الذين تم اختيارهم كعينة للدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة.²

محاور الاستبيان : اشتمل الاستبيان على 16 سؤال تم تقسيمها إلى أربعة محاور أساسية تهدف في مجملها إلى الإجابات عن الأسئلة الدراسة و التحقق من فرضيتها و قد قسمنا الاستبيان إلى :

صفحة عنوان الاستمارة: تحتوي هذه الصفحة على مجموعة من المعلومات المهمة من بينها اسم الجامعة، و القسم، عنوان الدراسة و الهدف منها.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

تهدف هذه الأسئلة إلى معرفة الجنس و المؤهل العلمي و الدرجة الأكاديمية الأساتذة الجامعيين بخميس مليانة .

المحور الثاني: استخدام الأساتذة الجامعيين لتكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

¹ سمان، محمد علي. مناهج البحث العلمي في علم المكتبات . دمشق : منشورات جامعة دمشق، 1995. ص . 97

² الشريف، عبد الله. مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل. مصر : المكتب العربي الحديث ،

تهدف هذه الأسئلة إلى التعرف على مصادر التعلم و الوسائل التكنولوجية المستعملة في العملية التعليمية، بإضافة إلى مدى تحكم الأساتذة في هذه التكنولوجيا و معرفة أيضا أهم التقنيات التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية.

المحور الثالث: تأثير التكنولوجيا الحديثة على التفاعل بين المعلم و المتعلم.

تهدف هذه الأسئلة إلى معرفة إذا كان هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم باستخدام هذه التقنيات الحديثة و كيف تعمل التكنولوجيا في زيادة هذا التفاعل ، و معرفة الطريقة التي يتفاعل بها المتعلم.

المحور الرابع : العوائق التي تحول دون استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية .

الغرض من هذه الأسئلة معرفة الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين باستخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية بإضافة إلى المرودية المترتبة عن استخدام هذه التكنولوجيا ، وكذا معرفة إيجابياتها .

إعداد الاستبيان:

الاستبيان هو عبارة عن أسئلة متسلسلة على شكل استمارة مطبوعة يتم ترتيبها و تنظيمها في محاور رئيسيه كل محور يخدم فرضية معينة، من اجل توزيعها على عينة الدراسة الإجابة عنها ثم استرجاعها لتجميع البيانات حول الظاهرة المدروسة ، و قد حرصنا على مراعاة العديد من القواعد الأساسية الشكلية و الموضوعية في صياغة الأسئلة و إعداد الاستمارة حتى تؤدي الغرض فاعتمدنا على :

- ✓ أن تكون الأسئلة تخدم موضوع البحث .
- ✓ أن تكون الأسئلة واضحة و مفهومة من خلال صياغتها بأسلوب جيد و ألفاظ سهلة.
- ✓ أن تكون الأسئلة كافية من اجل جمع عدد اكبر من المعلومات.
- ✓ أن يكون لكل سؤال مجموعة من الأسئلة تخدم هدف محدد.

1-11- الدراسات السابقة .

"يقصد بدراسات السابقة الدراسات و الأبحاث التي جرت في المجال الذي يفكر فيه الباحث " ¹.
الدراسة الأولى: نبي ، حمزة ، هماش ، عبد الحكيم . استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف أساتذة التعليم الثانوي : دراسة ميدانية بثانوية احمد حوحو بقسنطينة ، 2011.

¹ الصوفي ، محمد عبد الفتاح . البحث العلمي: الدليل والتطبيق . عمان : دار وائل للنشر ، 2002. ص .

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تطوير الملية التعليمية ، بإضافة إلى تطوير و تحسين العملية التعليمية و الوقوف على واقع التعليم الثانوي في الجزائر و ذلك بإدخال تكنولوجيا المعلومات في جميع مستويات التعليم و تحقيق مبدأ وصول المعلومة في الوقت المناسب دون جهد ، و تم التوصل إلى إضافة التكنولوجيا له فائدة للعملية التعليمية و تغيير دور الأستاذ في ضل التكنولوجيا التعليم إلى التوجيه و الإرشاد و اعتماد الأستاذ على الوسائل التكنولوجية بنسب متفاوتة حيث يعتمدون على الانترنت بدرجة عالية ، حيث ساهم استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم أدى إلى ربح الوقت و الجهد و تسهيل عملية البحث ، و تم التوصل إلى إدماج تكنولوجيا المعلومات في التعليم الثانوي تجربة ناجحة حسب رأي بعض الأساتذة ¹.

الدراسة الثانية : رداوي ، نبيهة ، مليزي ، فوزية . استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية : دراسة ميدانية بقسم السمعي البصري بالمدرسة العليا للأستاذة بقسنطينة ، 2013.

تهدف هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية بل تعتبر أكثر من ضرورية في كل مجالات المعرفة و البحث العلمي فباستخدام تكنولوجيا المعلومات ، يعمل على تحويل العملية التعليمية من عملية تلقين إلى عملية تفاعل كذلك للتكنولوجيا المعلومات اثر ايجابي أثناء التعليم لدى الأساتذة و الطلبة و استخدامها يعمل على تطوير العملية التعليمية خاصة في الوقت الحالي ².

الدراسة الثالثة: بوجلال ، سميرة . استخدام التكنولوجيا المعلومات من طرف الأساتذة الجامعيين : دراسة ميدانية بجامعة منتوري ، 2013

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الأهمية البالغة لتكنولوجيا و مدى تأثيرها في تطوير البحث العلمي و معرفة أهمية التكنولوجيا من طرف الباحثين في كلية علوم الأرض و الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، و كذا الصعوبات التي تعترض الأساتذة باستخدام تكنولوجيا المعلومات. و تم التوصل إلى أن الأساتذة يستخدمون

¹ نبي ، حمزة ، هماش ، عبد الحكيم . استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف أساتذة التعليم الثانوي : دراسة ميدانية

بثانوية احمد حوحو بقسنطينة . مذكرة ماستر : علم المكتبات . قسنطينة ، 2013

² رداوي ، نبيهة، مليزي ، فوزية . استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية : دراسة ميدانية بالقسم السمعي البصري

بالمدرسة العليا للأساتذة . مذكرة ماستر : علم المكتبات . قسنطينة ، 2011

تكنولوجيا المعلومات خاصة الانترنت ، و إن الوسائل التكنولوجية متوفرة في الجامعة و يستخدمونها للتدريس و انجاز و تدعيم البحوث العلمية نتيجة لسهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات.¹

الدراسة الرابعة: طوباج ، فاطمة الزهراء. استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية : دراسة ميدانية بجامعة منتوري ، 2010

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجي الإعلام و الاتصال في تنمية و تطوير العملية التعليمية ، نظرا للأهمية التي تكتسبها ، بإضافة إلى الوقوف على واقع العملية التعليمية في الجزائر و النهوض بقطاع التعليم و تحديثه بإدخال عصره عليه و التعرف على إمكانية إيصال المعلومات الجيدة في الوقت المناسب دون جهد أو تكلفة.²

الدراسة الخامسة: باغي ، كريمة ، طاجين ، وفاء . استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي : دراسة ميدانية بجامعة منتوري 2011

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف بتكنولوجيا التعليم الحديثة و كذلك معرفة مدى مساهمتها للتعليم العالي حيث تم التوصل إلى أن التكنولوجيا مستخدمة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و تم التوصل إلى أن هناك علاقة تربط التكنولوجيا بالتعليم العالي و ذلك بان التكنولوجيا مستخدمة لدى الأساتذة العالي.³

1-12- تحديد المفاهيم الأساسية للمصطلحات الدراسة

تحتوي الدراسة على بعض المفاهيم و المصطلحات، التي تعتبر مفاتيح الدراسة، و بتالي و جب التعريف بها من اجل إيضاها حتى نتمكن من فهم مختلف الجوانب الدراسة و حصرنا هذه الأخيرة فيما يلي:

***التكنولوجيا**: إن كلمة تكنولوجيا هي تعريب لكلمة technologie و التي هي مشتقة من الكلمة اليونانية، tecno و تعني فن أو المهارة ، أما الجزء الثاني من الكلمة logie و التي تعني علم أو دراسة . و يترجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية " تقنية أو تقنيات" بينما يراه البعض التقانة أو التقانات .

¹ بوجلال ، سميرة . استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف الأساتذة الجامعيين : دراسة ميدانية بكلية علوم الأرض و

الجغرافيا و التهيئة العمرانية. مذكرة ماستر : علم المكتبات . قسنطينة، 2013

² طوباج ، فاطمة الزهراء. استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية : دراسة ميدانية بجامعة التكوين

المتواصل . مذكرة ماستر : علم المكتبات . قسنطينة ، 2010

³ باغي ، كريمة ، طاجين ، وفاء . استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي : دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

. مذكرة ماستر : علم المكتبات . قسنطينة ، 2011

وتعرف التكنولوجيا بأنها مختلف أنواع الوسائل التي تستخدم لإنتاج المستلزمات الضرورية لراحة الإنسان ، و استمرارية وجوده .¹

***الأستاذ الجامعي**: هو موظف عمومي يعمل تحت وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و يصنف إلى عدة أقسام (مساعد "أ" و "ب" و محاضر "أ" و "ب")

و أستاذ التعليم العالي حتى درجة بروفييسور من مهامه الأساسية هو القيام بالتدريس المقررات الأكاديمية في الجامعة و كذلك ممارسك البحث بمخابرها و الإشراف على بحوث الطلبة قد يكون حاصل على درجة الماجستير أو الدكتوراه في علم من العلوم.²

***العملية التعليمية**: العملية التعليمية تبنى على مجموعة من الخطوات و الإجراءات المنهجية المنظمة التي يتم من خلالها تطبيق المعرفة العلمية ، كما يتم تنفيذ الشروط و المواصفات التعليمية و تحويلها إلى منظومات تعليمية كاملة وجاهزة.³

***الجامعة** : هي مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات لدراسات الآداب و العلوم و مدارس أو كليات للدراسات المهنية ، تقدم الجامعات الدراسات لطلاب المرحلة الجامعية الأولى لمرحلة البكالوريوس كما تقوم الجامعة بدراسات العليا و البحوث في الكليات و المدارس المذكورة أو عن طريق كلية الدراسات العليا و لبحوث.⁴

1-13- صعوبات الدراسة

إن أي دراسة لا تخلو من الصعوبات ، و نحن عند القيام بهذه الدراسة واجهتنا بعض الصعوبات التي تعرقل مسار إعداد المذكرة نذكر منها :

¹ قندلجي، عامر إبراهيم . المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الانترنت . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2010.ص. 516

² روبمل، عبد الرحيم . استخدام الشبكات الاجتماعية من طرف أساتذة التعليم العالي : دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية ميلة. مذكرة ماستر : علم المكتبات . قسنطينة ، 2013

³ رداوي ، نيهة ، مليزي ، فوزية . استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية : دراسة ميدانية بالقسم السمي البصري بالمدرسة العليا للأساتذة . مذكرة ماستر : علم المكتبات . قسنطينة ، 2011

⁴ المدادحة ، احمد نافع . التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في المكتبات الجامعية . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2013.ص. 42

- ✓ استغرق الاستبيان وقت كبير بسبب إعادة صياغته و ترتيب الأسئلة في كل مرة بعد تصحيحها من طرف الأستاذ المشرف .
- ✓ المشكل الكبير الذي واجهنا عند توزيع الاستبيان طول مدة استرجاعه بسبب انشغال الأساتذة .
- ✓ عدم الإجابة على كل الأسئلة الموجودة في الاستبيان.
- ✓ صعوبة في تحليل الاستبيان.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الجامعة و العملية التعليمية

تمهيد

شهد التعليم في الآونة الأخيرة جملة من التطورات و التعديلات التي أدخلت عليه ، فبعد أن كان يعتمد على الوسائل التقليدية في العملية التعليمية و التربية والتكوين أصبحت يستخدم في اغلب مراحلها الوسائل و الأدوات الحديثة التي أضافت إليه تغيرات عديدة متطورة حولته إلى ركيزة في حياة الأفراد و المجتمعات ، و ذلك من خلال التحصيل السريع لمختلف وسائل التعليم و تغيير كل من دور المعلم ، فبعد أن كان ملقنا أصبح مرشدا و المتعلم اخذ مركز العملية التعليمية فباستطاعته اكتساب معارف شتى و متنوعة باستخدام عدة طرق دون مواجهة مشاكل تحول دون الحصول على ما يريده بفضل هذه التطورات.

2- الجامعة.

2-1- التعريف اللغوي للجامعة:

كلمة جامعة تعني التجميع أي التقارب و التواصل و تعتبر الجامعة ترجمة دقيقة للكلمة الانجليزية المرادفة لها في مدلولها تعني أيضا التجمع و التجميع. وقد جاء في معجم متن اللغة إن الجامعة هي مدرسة كبرى تجمع المدارس أو الفروع لعلوم شتى تختص الطالب بما شاء من العلوم فيلحق بفرعه.

فالجامعة قبل كل شيء مدرسة كبرى تدرس شتى أنواع العلوم سواء النظرية أو التطبيقية

2-2- التعريف الاصطلاحي للجامعة

بالنسبة لعلماء التنظيم التربوي فإنهم يرون بأنه ليس هناك تعريف موحد و قائم بذاته لمفهوم الجامعة ، بناء على كل مجتمع ينشئ جامعة بحسب حاجته و توجهاته المستقبلية و كذا متطلباته ، فالجامعة مؤسسة للتكوين لا تحدد بمفردها أهدافا و توجهات تلك الأهداف ، بل تتلقاها من الجميع الذي يعتبر الأساس و هو الوحيد الذي بإمكانه أن يمدّها بالحياة و كذا الواقع¹

و هي أيضا مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات للدراسات و الآداب و العلوم و مدارس أو كليات للدراسات المنهجية ، و تقدم الجامعات الدراسات للطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى لمرحلة البكالوريوس ، كما تقوم الجامعة بالدراسات العليا و البحوث في الكليات و المدارس المذكورة أو عن طريق كلية الدراسات العليا و

¹ بو شارب، سهيلة. الإدارة الالكترونية بالجامعة و دور الانترنت في تفعيلها . ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ،

البحوث¹ و هي مؤسسة لتعليم العالي و الأبحاث ، تمنحه الشهادات أو الإجازات الأكاديمية لخريجها ، و هي توفر دراسة من المستوى الثالث و الرابع باستكمال الدراسة المدرسة الابتدائية و الثانوية و كلمة الجامعة مشتقة من كلمة الجمع و الاجتماع أي الاجتماع حول هدف و هو التعليم و المعرفة² وعليه فالجامعة هي ذلك المكان الذي يجتمع فيه الطلبة في مستوى معرفي عالمي يتلقون فيه مختلف العلوم في شتى التخصصات لنيل شهادات و خبرات يستطيعون من خلالها تحقيق أهداف المجتمعات التي ينتمون إليها

2-3 - وظائف الجامعة:

تبعاً للإطار النظري للدراسة فان الجامعة تعد مركزاً للفكر و المعرفة و ذلك مما يتكون في داخلها من علماء و باحثين في مختلف الميادين والعلوم و عليه فان وظائف الجامعة تتمثل فيما يلي :

2-3-1- الوظيفة العلمية.

بما أنها توصف حلقة من ضمن الحلقات التي ينقسم إليها الجهاز التعليمي بطريقة تسلسلية بوظيفة أساسية و هي العلمية، فمن خلال مرحلة الجامعة يتلقى الطلاب العلم في مختلف التخصصات العلمية في مجموعة من البرامج الموزعة بين السنوات الدراسية ، ومن جانب آخر بأكثر دقة فان نسق الجامعة يقوم بتوظيفه للبحث العلمي الذي يجعل من معارف الملتقيات بتراكمها ضمن سياق المجتمع الكلي.

2-3-2- وظيفة التنشئة الاجتماعية.

تتجسد الفعالية في المنظومة القيمة بتضافر و تساند الأدوار و التي تتحد و تتماشى حسب المؤسسات الاجتماعية من الأسرة إلى المدرسة و الجامعة الصفة الاجتماعية القائمة على التفاعل للفرد بعد الواقع مشكلاته.

2-3-3- الوظيفة الاجتماعية المهنية.

تبرز هذه الوظيفة من خلال إعداد القوى العاملة المدربة مهنيًا و ذلك بغرض التكافل بأعباء المجتمع و

¹ نافع مدادحة ، احمد .التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في المكتبات الجامعية . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر

و التوزيع ، 2013.ص.42.

تمت الزيارة يوم : 08 / 03 / 2016 / [https:// ar .wikipedia / wiki /](https://ar.wikipedia/wiki/)

مواجهة الاحتياجات و متطلبات المتعلقة به من مخلف المهن بالتنمية الشاملة و يتضح أن الوظائف التي اطلعت بها تمثلت في الإعداد المهني في شتى المجالات أكثر ارتباط بالواقع الاجتماعي¹

2-3-4- الوظيفة تطويرية.

عن طريق إعداد الأفراد و الكوادر لقيادة المشروعات الجديدة التي تهدف لنقل المجتمع من مرحلة إلى مرحلة ولا يعتبر هذا تجديد نهائيا و فاصلا لوظائف الجامعة بحث إنها تختلف و تتعدد خاصة من مجتمع لآخر

2

2-4- أهداف الجامعة

تهدف الجامعة إلى جملة من الأهداف التي نوجزها كما يلي :

- ✓ تزويد الطلبة بتدريب علمي يتيح لمنح الخبرة المباشرة و المرونة الكافية في ميادين التخصص.
- ✓ اكتساب الأفراد المهارات من خلال تنمية الإطارات القيادية في مختلف المجالات و التخصصات.³
- ✓ التعليم و إعداد الكفاءات البشرية المتخصصة و القدرة على تحمل مسؤوليات الحياة العلمية.
- ✓ البحث العلمي وكشف أسرار الكون و تنمية المعرفة بشتى أنواعها.
- ✓ القيادة الفكرية و تبسيط نتائج البحوث العلمية.
- ✓ حماية التراث الإنساني و الحفاظ على النتاج البشري.
- ✓ النشر ، لان مهمة الجامعة لا تقتصر على إجراء البحوث و إعداد الباحثين و إنما تمتد إلى تقديم نتائج البحوث التي تجريها عن طريق وسائل النشر المعروفة ، و تعد المطبعة الجامعية وسيلة من وسائل نشر بحوث أعضاء هيئة التدريس.⁴

¹ جابو ، عديلة ، مسف ، دلال . تطبيقات التعليم الالكتروني داخل الجامعة الجزائرية . ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ، 2011. ص.32

² بوشارب ، سهيلة . المرجع السابق.ص.32

³ جابو ، عديلة ، مسف ، دلال . المرجع السابق. ص.31

⁴ نافع مدادحة ، احمد . المرجع السابق . ص . 42

2-5- أهمية الجامعة

للجامعة أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:

- ✓ الجامعة تعد المحرك الأول في دفع عجلة التغيير و التقدم.
- ✓ تساهم الجامعة في محو الأفكار الخاطئة و غرس المبادئ الصحيحة و بناء أفكار أخرى جديدة و قيم فضيلة و خاصة.
- ✓ تعبر الجامعة تعبيراً عن روح العصر و تعكس ما توصلت إليه البشرية فكراً و عملاً عبر التاريخ الطويل من الإبداع و التراكمات المعرفية الحضارية و الإنسانية.
- ✓ تلعب الجامعة دوراً حيوياً بين الأمم، لان التنافس على البقاء فيما بينها يكون مرتكزاً على القوة الاقتصادية و الحضارية القائمة على الإنتاج الذاتي.
- ✓ إن أهمية الجامعة ليس في مجال التدريس فحسب بل التأكيد على أهمية الجامعة و دورها في خدمة المجتمع و إخراج قيادات كوادراً جديدة.
- ✓ الجامعة تكتسي أهمية بالغة حيث تمثل العمود الفقري أو القاعدة الأساسية التي تقوم عليها في شتى الميادين، خاصة بالنسبة لتكوين الإطارات المتوسطة و ذات المهارات العلمية العليا و المؤهلة ، لتوظيف المعرفة لخدمة الاحتياجات الاجتماعية و الضرورية لأحداث التقدم العلمي و الاقتصادي و الاجتماعي فهي أكثر من مجرد مكان و فضاء للتعليم و التعلم بل هي مفتاح لتنفيذ العمليات لمواجهة مختلف التحديات.

2-2- العملية التعليمية

2-2-1- تعريف العملية التعليمية:

تبنى العملية التعليمية على مجموعة من الخطوات و الإجراءات المنهجية المنظمة التي يتم من خلالها تطبيق المعرفة العلمية ، كما يتم تنفيذ الشروط و المواصفات التعليمية و تحويلها إلى منظومات تعليمية كاملة و جاهزة.

و بناء على هذا فالعملية التعليمية مبنية على هذه الأسس، المعلم و المتعلم و المنهاج هم العناصر المسيرة لها، و يتوقف نجاحها على تفاعل و تأثير هذه العناصر في بعضها البعض خاصة ما بين المعلم و المتعلم

و كذا مدى قوة التحكم في الوسائل المستعملة فيها فتطورها مرهون بالقوة و الكفاءة و السيطرة على هذه الوسائل ، من اجل تحقيق الأهداف المخططة للعملية التعليمية¹

"لقد تعددت و تنوعت المفاهيم المتعلقة بالعملية التعليمية بتنوع المؤسسات و مراكز التعليم ، حيث يمكن تعريف العملية التعليمية بأنها :

***بنائية:** إذ تتوقف العملية على بنية تحتية معرفية ، فالمعلومات تفهم و تعرف من خلال الخزانة السابقة ، ويستحيل الفهم دون توفرها بشكل أساسي .

***ذاتية :** فالذات هي التي تحول المعلومات إلى معارف ، و يستحيل على المعلم أن يحول المتعلم فدور المعلم التزويد لا التحويل .

***منهجية:** فالمنهج أو الطريقة المحكمة من أعظم آليات العملية التعليمية، و يتوقف نجاحها على وجود المناهج، و من ضوابط الجودة انبثاقها من طرف الفكر التربوي المحلي.

***معقدة:** ذلك أن العملية التعليمية يتداخل فيها العنصر الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي و المحيط البيئي العام و الخاص.

وبناء على هذا الأساس، فالمعلم و المتعلم، و المنهاج التعليمي هم العناصر المسيرة لها و يتوقف نجاحها على مدى التفاعل و التأثير به²

2-2-2- مكونات العملية التعليمية

تتكون العملية التعليمية من العناصر التالية :

***المعلم:** هو المسؤول عن وضع المناهج في بعض الحالات أو على الأقل عن إعادة تنظيمه ، و عرضه بما يتناسب مع قدرات الطلبة و الوسائل المتاحة لديه و طبيعة الأهداف المراد تحقيقها.

***المنهاج التعليمي:** المنهاج مركب و معقد و متشعب يتشكل من جملة مكونات. فهو عبارة عن جملة حقائق و مفاهيم و أفكار و مواقف و مهارات. و خبرات عديدة تصاغ بطريقة ما و بلغة مناسبة و طبقاً لتسلسل مناسب، يستجيب لحاجة الطلبة الذين وضع من اجلهم على اختلاف ميولهم و خبراتهم السابقة و يتطلب تطبيقه باستخدام جملة من الوسائل القادرة على نقل محتواه على نحو فعال و مؤثر.

¹رداوي ، نبيهة ، مليزي ، فوزية . استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية . ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ، 2011، ص 3.

² نيني ، حمزة ، هماش ، عبد الرحيم . استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف أساتذة التعليم العالي . ماستر : علم

المكتبات : قسنطينة ، 2011 . ص 16 .

***المتعلم:** هو المتلقي الذي يعمل كل من المعلم و المنهاج على مخاطبته و التأثير فيه باتجاه معين و في زمن محدد بغية تحقيق أهداف مقصودة. أما المتلقي فيمكن أن يكون من قبل فرد واحد ، كما يحدث في العملية التعليمية كتدريس الخصوصي أو في التعليم الفردي و قد يكون التلقي من قبل مجموعة أفراد كما هو الحال مع التعلم الجماعي داخل المركز التعليمي وقد يكون من قبل مجموعة أفراد كما هو الحال مع التعلم الجماعي داخل المركز التعليمي. و قد يكون من قبل جمهور كبير من ناحية ثانية ، فان التلقي يمكن أن يكون وجها لوجه كما يحدث في التعليم داخل حجرة التدريس و ترجع مكونات العملية التعليمية إلى العناصر التالية :

- ✓ جذب الانتباه.
- ✓ إمام المتعلم بهدف الدرس.
- ✓ استشارة الخبرات السابقة للمعلمين.
- ✓ عرض المادة التعليمية وشرحها.
- ✓ تزويد المتعلم بالإرشادات اللازمة.
- ✓ تقويم أداء المتعلمين و تأمين المواقف التطبيقية للمتعلمين.

2-2-3- أهداف العملية التعليمية :

تهدف العملية التعليمية من خلال الثورة التكنولوجية المتقدمة إلى توصيل خبرات تعليمية متميزة إلى الميدان التربوي بما يناسب ظروف المستفيدين النحو على التالي:

- ✓ تدعيم استرا تجية التعليم من بعد ، للوصول بالخدمات التعليمية عالية الجودة إلى المناطق البعيدة.
- ✓ تحسين مكونات العملية و تجويدها
- ✓ تقديم برامج غير تقليدية بجمع المواد الدراسية.
- ✓ تقديم برامج اثرائية للمناهج الدراسية. وموضوعات ثقافية عامة للمساهمين مع الاهتمام بالمفاهيم العملية المعاصرة.
- ✓ تحقيق أهداف التعليم و التعلم للجميع و التعليم المستمر.
- ✓ دعم جهود محو الأمية و تعليم الكبار.
- ✓ المساهمة في تحديث و إثراء ثقافة المعلم الأكاديمية و التربوية.¹

¹رداوي ، نبيهة . مليزي ، فوزية . المرجع السابق . ص . 2- 5

2-2-4- صعوبات العملية التعليمية:

و هي واحدة من الفئات التي يكتنفها الغموض من حيث التعريف و الأسباب لذلك كثيرة ما توصف هذه الإعاقة بأنها "محيرة " أو "غير مرئية" و يمكن تعريفها على إنها : اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم اللغة استخدامها سواء كانت شفوية أو الكتابية ، هذا الاضطراب يظهر على شكل عجز عند الاستماع أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الحساب.

و تصنف الصعوبات التعليمية إلى:

* الأسباب الجينية:

فالدراسات العلمية التي أجريت حول الأقارب من الدرجة الأولى تتقدم بعض الأدلة على العوامل الجينية تلعب دورا أساسيا في الصعوبات.

* الأسباب البيوكيميائية :

لقد شهدت السنوات الماضية اهتماما متزايد بدور المواد الاصطناعية المضافة إلى الطعام و دور الاضطرابات لعملية التمثيل الغذائي ،أو أنها تنتج من خلل في وظائف الناقلات العصبية أو سرعة إيصال السيالات العصبية.

* الأسباب البيئية:

يؤكد الباحثين بأنها ترتبط بعوامل خطر البيئة مثل الإشعاع و التدخين والإنارة القوية.

* الأسباب الإنمائية:

ترجع إلى تأخير الجهاز العصبي المركزي و تصنف إلى الصعوبات التالية:

* الصعوبات التعليمية الأكاديمية:

ترتبط بأداء في المجالات الأكاديمية مثل الكتابة القراءة.

* الصعوبات الإنمائية التعليمية:

ترتبط بصنف القدرة على الانتباه أو الإدراك أو حل المشكلات أو اكتساب المفاهيم.

*بطئ الوصول غالى المعلومات من شبكة الانترنت.

*خلل مفاجئ في الشبكة الداخلية و الأجهزة.

*عدم الاستجابة الطلاب بشكل مناسب مع التعليم الالكتروني وتفاعل معه.

*اتصاف الطلاب بالبحث في المواقع غير مناسبة في الانترنت.

*ضعف المحتوى في البرمجيات الجاهزة.¹

2-2-5- فوائد استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية :

- ✓ تجويد بيئة التعلم و زيادة التفاعل بين عناصر عملية التعليم و التعلم.
- ✓ توفير بيئة تعليمية مناسبة لممارسة التفكير و المبدع و الحل المبدع للمشكلات.
- ✓ إتاحة فرص التجريب و الاختبار و التحقق من النتائج بصورة مباشرة في عالم اقرب ما يكون في الواقع.
- ✓ توفير فرصة تعليمية فردية التي تتناسب و الإمكانيات و القدرات كل طالب.
- ✓ زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم و خلق اتجاهات ايجابية نحو عناصر العملية التعليمية.
- ✓ تنوع أساليب العرض و التفاعل التي تنطوي على العناصر الجذب و التشويق.
- ✓ توظيف أكثر من حاسة من الحواس الإنسان في آن واحد و هذا ينعكس ايجابيا على نتاج التعليم
- ✓ تعليم الموضوعات عديدة مترابطة و متكاملة في آن واحد.
- ✓ تزويد المتعلم بتغذية الراجعة الفورية و فرص التدريب و الممارسة .
- ✓ إثراء المواد التعليمية و تحديثها بصورة مستمرة .²

2-2-6- الجهود المبذولة لحل مشاكل و تطوير العملية التعليمية:

- هناك جملة من الجهود التي تبذل من اجل النهوض بالتعليم و هي كما يلي :
- ✓ مراجعة برامج التعليم العالية و تعديلها وفقا لبعض المتغيرات في طبيعة و المتطلبات التعليم العالي و البحث العلمي والتعديلات المطبقة فيها .
 - ✓ وضع خيارات مقننة للراغبين في الالتحاق ببرامج دبلوم التأهيل التربوي لضبط الجودة و ضمان اختيار الأفضل ممن يتقدم منهم .
 - ✓ استخدام البرمجيات الجاهزة في مجال التدريس.
 - ✓ برمجة بعض الاختيارات الورقية و إعداد نسخ الكترونية منها .

¹ طوباج ، فاطمة الزهراء .استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية . ماستر : علم المكتبات : قسنطينة، 2010. ص 41.

² الصوفي، عبد الله إسماعيل.التكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المدرسية. عمان: دار المسيرة، 2005. ص

✓ استحداث برامج مثل التربية الرياضية الموجهة لخدمة المجتمع بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع في الجامعة .

✓ توظيف بعض البرامج المتخصصة لمساعدة الطلاب المكفوفين الملتحقين بالكلية.

✓ التدريس و التواصل مع الطلاب إلكترونياً.¹

2-3- الأستاذ الجامعي:

2-3-1- تعريف الأستاذ الجامعي: الأستاذ الجامعي كلمة فارسية معناها العالم و المعلم و البارع في كل صنعة، جمعها، أساتذة.

الأستاذ الجامعي هو الشخص الذي يقوم بالممارسة التربوية أي يقوم بمهام و ادوار و يتخذ من قرارات و سلوكيات سواء تعلق ذلك بتخطيط للعملية التعليمية من وضع للأهداف و صياغتها أو إعداد الوسائل و الأنشطة و الأساليب و تقويم ، و غيرها من عناصر مداخلات العملية التعليمية أو تعلق ذلك بتنفيذ المواقف التعليمية ما يصاحب ذلك من تواصل الفعال كالشرح و الإلقاء و الإصغاء و المناقشة و التقويم و التوجيه و الإرشاد و غيرها من أنماط سلوك المعلم .

الأستاذ في الجامعة يعتبر مصدر أساسي و ركيزة مهمة جدا في قيام الصرح الجامعي و تمكين الجامعة كمؤسسة علمية أكاديمية من انجاز المهمة الموكلة إليه ، و هي خدمة البحث العلمي و إعداد الكفاءات البشرية المؤهلة بتزويدها بمختلف العلوم و المهارات اللازمة و ذلك يعمل الأستاذ على توجيه الطلبة لهذه المعارف بشكل منظم و منهجي ، إذا فمهمة الأستاذ هي ذات أهمية بالغة في إعداد الكفاءات و تخريج أفراد بمستوى علمي راقى يؤهله لحمل راية البحث .

2-3-2- خصائص الأستاذ الجامعي : من بين هذه الخصائص ما يلي :

*المعارف العلمية : الأستاذ الجامعي يجب أن يمتلك المعرفة العميقة في مجال اختصاصه ، كما يجب أن يمتلك ثقافة جيدة في مجالات المرتبطة بمجال اختصاصه ، و أن يكون على اطلاع بكل ما هو جديد في مجال تخصصه .

*المهارات التربوية: الأستاذ الجامعي يجب أن يمتلك مهارات تربوية التي تمكنه من القيام بدوره كأستاذ جامعي كاملاً، قد تتعدد هذه المهارات و تنتوع لكن أهمها ما يلي:

¹ طويج ، فاطمة الزهراء . المرجع السابق . ص . 42

*مهارات الاتصال: و منها مهارات التواصل و مهارات الاستماع و مهارات إقامة علاقات قوية مع زملائه الأساتذة في كل مكان للاستفادة من الأفكار الجديدة في مجال الاختصاص.

✓ مهارات استخدام الحاسب الآلي و شبكة الانترنت.

✓ مهارات استخدام طرق التدريس المختلفة و التمكن من اختيار الطريقة المناسبة للموقف المناسب.

✓ مهارات التقويم و بناء الاختبارات و إعداد الامتحانات.

✓ مهارات الإرشاد النفسي و التربوي.

الصفات الأخلاقية: الأستاذ الجامعي يجب أن يمتلك مجموعة من الصفات الأخلاقية في أعماله المختلفة و أهمها:

✓ أخلاقيات المرتبطة بتدريس.

✓ أخلاقيات مرتبطة بالبحث العلمي.

✓ أخلاقيات المرتبطة بالعمل الإداري.

القدرات: يجب أن يمتلك الأستاذ الجامعي مجموعة من القدرات أهمها:

✓ القدرات البدنية : القدرة على العمل.

✓ القدرات الحسية: القدرة على الإيصال و على استماع.

✓ القدرات العقلية: الذكاء.

✓ القدرات العاطفية : الاتزان العاطفي و القدرة على التعبير الايجابي عن العاطفة.

✓ القدرات اللغوية : لا يكتفي أن يكون قاموس الأستاذ الجامعي في اللغة التدريس كبيرة ، لكن علاوة

على ذلك يجب أن تكون قدراته النحوية عالية ، و يذبذ في الأستاذ الجامعي معرفة اللغات

الأجنبية و خاصة ما كان منها شائع التداول كما هو الحال اللغة الانجليزية في هذه الأيام¹.

2-3-3- ادوار الأستاذ الجامعي : تعددت مجالات أداء الأستاذ الجامعي كما تعددت و ضيفة الجامعة ،

كما أن و ضيفة الجامعة لا حصر لها فان مجالات أداء الأستاذ الجامعي اكبر من أن تحصى أو تعد ، إلا

انه اتفقت معظم الباحثين و رجال التربة و الفكر على انه بالرغم من أن مجالات أداء الأساتذة الجامعيين

تتعدد إلا انه يمكن حصرها في ما يلي :

✓ إعداد القوى البشرية المزودة بالمهارات الفنية في جميع التخصصات التي تسهم في بناء المجتمع و

في مختلف مواقع العمل من اجل النهوض بالجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ، و على

ضوء هذا المجال يقوم الأستاذ الجامعي بتدريس الطلاب الجامعة من اجل إعدادهم في التخصصات

¹ لزرادي ، خميسة ، لحمر ، خديجة . ثقافة معلومات لدى الأساتذة الدراسات العليا . ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ،

- المختلفة و بناء كوادر علمية ، و التنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب العلمية و الخلية و السلوكية.
- ✓ المساهمة في انجاز البحوث في مختلف المجالات المعرفة و تطبيقاتها العملية و التكنولوجية و العمل على تطويرها.
- ✓ خدمة البيئة و المشاركة في تقديم المعرفة و النهوض بالقيم الأخلاقية و الطبقات الاجتماعية الفقيرة ، و كذلك في سبيل التقدم الاقتصادي من خلال المشاركة الايجابية .
- ✓ هذا و يضيف المؤتمر الثاني لوزراء التعليم العالي و البحث العلمي المنعقد في بغداد عام 1985 م بعض المجالات الأخرى كما يرتبها حسب أهميتها متدرجا كما يلي :
- ✓ المهمات المدرسة
- ✓ البحث العلمي.
- ✓ الإرشادات الأكاديمية.
- ✓ المشاركة في اللجان العلمية.
- ✓ خدمة المجتمع.
- ✓ تقديم الاستشارات علمية.
- ✓ الإسهام في التعليم المستمر¹

2-3-4- وظائف الأستاذ الجامعي : تتمثل وظائف الأستاذ الجامعي فيما يلي :

- ✓ **التدريس:** تتطلب هذه الوظيفة واجبات أخرى و هي لقاء الطلبة في قاعات الدراسة و التحضير المحاضرات ولقائها على مسامع الطلبة.
- ✓ **البحث العلمي :** يقوم الأستاذ بالاطلاع على ما يتوفر من معرفة في موضوعات تخصصه ، و إيصالها للطلبة ، كما يشارك في عملية توزيع البحوث على الطلبة و الإشراف عليها .
- ✓ **اكتشاف أصحاب المواهب:** وهم قادة المستقبل و يكتشفهم الأستاذ في مرحلة مبكرة من عمرهم من أجل العمل ترقية قدراتهم و مواهبهم.
- ✓ **مهام إدارية:** في بعض الأحيان يتطلب من الأستاذ ترأس القسم الذي يعمل به، أو ينصب عميد لكلية في حال نظام الكليات و رئاسة المنظمات و الهيئات و الجامعات الأكاديمية

¹ رويمل ، عبد الرحيم . استخدام الشبكات الاجتماعية من طرف أساتذة التعليم العالي . ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ،

✓ العلاقات الإنسانية: على الأستاذ أن يبقى على علاقات طيبة مع الطلبة و الأساتذة الآخرين في مجال عمله .

ونظرا للوظائف المذكورة أعلاه ، فالأستاذ الجامعي يناوب على العمل كمدرس و باحث و إداري و منشئ للمجتمع فهو إذا يساهم في تحقيق أهداف الجامعة التي ينتمي إليها و بنالي فهو يقوم بمسؤولية الأساسية لإنجاحها¹.

2-3-5- الأستاذ الجامعي و استخدام التكنولوجيا الحديثة:

أن مواكبة متطلبات العصر الحالي و المتوقع حدوثها مستقبلا تتطلب التركيز و الاعتماد على طرائق و أساليب الحديثة و معاصرة ، التي تعتمد أساسا على الوصول منابع المعرفة مهما كان مصدرها ليستفيد منها كل من الطالب و الأستاذ على حد سواء ، كما يتطلب رفع كفاءة مرحلة التعليم العالي ، و استخدامها لاستخدام الأمثل الذي يحقق أفضل مخرجات من الناحية الكمية و الكيفية، بأقل تكلفة ممكنة و أقصر وقت ممكن و من المؤكد أن الجامعة أهداف عديدة تسعى لتحقيقها بجهد و إخلاص العاملين فيها و بقدر ما توفرت الظروف الملائمة يقدمها نسبة عالية من هذه الأهداف ، ومن بين الأساليب المتبعة محاولة تبني تكنولوجيا التعليم في العمل ، أين يسعى الأستاذ في مختلف المستويات على اكتشاف إمكانيات و توفير التعليم المفيد من خلال مصادر التعليمية المختلفة و الوسائل التكنولوجية من حواسيب و صولا إلى شبكة الانترنت ، حيث تستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة كتمكلة لمصادر التعليم التقليدي المبني على المحاضرة و وجها لوجه و من ثم الانتقال إلى التعليم عن بعد حيث يكون الطلبة و أجهزتهم منفصلين عن بعضهم البعض و يتم تأمين المادة الدراسية سواء عبر الحواسيب أو شبكة الانترنت أو مختلف الوسائل التكنولوجية المتاحة ، و يمكن الاستفادة من الانترنت و الوسائل التكنولوجية في الحصول على المعلومات عن المناهج و طرق التدريس و التي تساعد الأستاذ الجامعي بالدرجة الأولى على كسب المعارف عن طرق العمل ، و كذلك تسهيل الحصول على ملخصات مذكرات الماجستير و الدكتوراه و الأبحاث العلمية بإضافة إلى المعلومات بصور و الفيديو و الخرائط .

و يبقى الأستاذ الجامعي بين هذا و ذلك بين مؤيد و معارض لهذه التكنولوجيا و تطبيقاتها في العملية التعليمية و لكن تبقى ايجابيتها أكثر من سلبيتها و التي نبينها فيما يلي :

¹ لزراي ، خميسة ، لحر ، خديجة . المرجع السابق ، ص . 31

- ✓ إمكانية تبادل وجهات النظر و طرح إشكاليات البحثية سواء بين الأساتذة فيما بينهم أو بين الطالب دون وجود عقد .
- ✓ تبادل البحوث و أوراق العمل دون إهدار الوقت و الجهد و المال و التنقل من مكان إلى آخر .
- ✓ إمكانية الحصول على البحوث من جامعات و مراكز البحوث المتخصصة بسرعة عالية على خلاف الوسائل لنقل المعلومات سواء مع الزملاء أو الطلبة.¹

الخلاصة:

ومن خلال ما تم ذكره حول الجامعة و العملية التعليمية ، يتضح لنا انه من دون جامعة لن تكون هناك عملية تعليمية و العكس صحيح و التعليم بصفة عامة و المتمثل في الطالب الذي يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التعليمية من دون طالب لن تكون هناك عملية تعليمية و نفس الشيء ينطبق على الأستاذ لهذا لابد من الاهتمام بالأستاذ و الطالب .

¹ رويل ، عبد الرحيم . المرجع السابق ، ص 13 - 32

الفصل الثالث

استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية

تمهيد

إن التكنولوجيا الحديثة ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بكل ما هو جديد أو مكتشف أو مخترع ، و بكل ما اكتشف من قبل وتزداد أهمية التكنولوجيا يوم بعد يوم خاصة في مجال التعليم ، و هذا نتاج لما تقدمه من تطورات التي أدت إلى ظهور وسائل حديثة لعبت دورا أساسيا في التعليم و النهوض بقطاع التعليم خاصة قطاع التعليم العالي و هذا لمساهمتها في تسهيل عملية التعليم و تسير طريقة التعامل مع المعلومات من حيث حفظها و استرجاعها و تخزينها، سنحاول في هذا الفصل تقديم بعض الوسائل التكنولوجية المستخدمة في عملية التعليم بإضافة إلى أهم التقنيات التكنولوجية التي لها دور فعال في التعليم.

3- التكنولوجيا :

3-1 - تعريف التكنولوجيا: بأنها مختلف أنواع الوسائل التي تستخدم لإنتاج المستلزمات الضرورية لراحة الإنسان و استمرارية وجوده.

وكذلك يمكن تعريفها بأنها التنظيم و الاستخدام الفعال و المؤثر لمعرفة الإنسان و خبراته من خلال وسائل ذات كفاءة تطبيقية عالية، و توجيه الاكتشافات و القوى الكامنة المحيطة بنا بغرض التطوير و تحقيق الأداء الأفضل. وبعبارة أوضح فإن التكنولوجيا هي تطبيق منظم للمعرفة العلمية و مستجداتها من اكتشافات في تطبيقات و أغراض علمية.¹

التكنولوجيا: هي العلم و المعرفة و المهارة و الخبرة التكنولوجية.

التكنولوجيا : مفهوم واسع يشمل المعرفة العلمية و الخبرة المكتسبة و المهارة الفنية إلى جانب التصميم ، و تدرس التطبيقي و أساليب المتبعة في مختلف عمليات لإنتاج و الخدمات.²

3-2 - أنواع الوسائل التكنولوجية التعليمية :

من أهم الوسائل التعليمية نذكر ما يلي :

3-2-1- الكمبيوتر (الحاسب الآلي)

¹ القندلجي ، عامر إبراهيم ، فاضل السمراي ، إيمان . تكنولوجيا المعلومات . عمان: مؤسسة الوراق، 2002.ص .

² رحومة ، علي محمد . فصول في تكنولوجيا المعلومات و قضايا المجتمع الإلكتروني. طرابلس: منشورات الدار الأكاديمية

3-2-1-1 تعريف الحاسب الآلي : هو احد الوسائط التكنولوجية التي توفر للإنسان فرصة التفاعل مع الإمكانيات الآلة من استقبال المعلومات و اختزانها و إجراء عمليات بسيطة و معقدة و الحصول على نتائج دقيقة بسرعة فائقة و اتخاذ القرارات السليمة .

3-2-1-2 مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعلم و التعليم

- ✓ القدرة على اختزان قدر كبير من المعلومات و البيانات في ذاكرة الحاسب الآلي مهما طال الزمن .
- ✓ القيام بعدد كبير من العمليات كالتحليل و التصنيف البيانات و عرضها بتسلسل منطقي، و يتميز بإتقان مع بذل القليل من الجهد و في وقت قصير .
- ✓ التكرار في تقديم المعلومات نفسها و بشكل سليم دون ملل أو تعب .
- ✓ يتيح الحاسب الآلي فرصة جديدة للتفاعل بين المعلم أو المبرمج و الطالب .

3-2-1-3 مجالات استخدام الحاسب الآلي في التعلم و التعليم:

- ✓ عرض المادة العلمية بأشكال مختلفة كالنصوص و الصور و الرسومات البيانية بشكل منطقي متسلسل ، كما يمكن تخطيط الأنشطة و عرضها على الطالب على شكل تعليمات مسجلة خطوة بخطوة .
- ✓ يمكن استخدام الحاسب الآلي كأداة للتقويم ، كما يساعد أيضا في عملية تصحيح الاختبارات و الأعمال الروتينية الأخرى التي يقوم بها المعلم .
- ✓ يعتبر الحاسب الآلي من أنسب الوسائط التعليم للكبار و المعوقين و ضعاف المستوى في التحصيل الدراسي .
- ✓ حفظ سجلات التراكمية للطلاب من نتائج الاختبارات لمعرفة مدى تقدم كل طالب لمساعدته وارشاده

3-2-1-4 أهداف التعليم و التعلم بالحاسب الآلي

- ينبغي على المعلم أن يضع في اعتباره عند تحديده لهذه الأهداف العوامل التالية:
- ✓ حالات الطلاب النفسية و الاجتماعية.
- ✓ مستوى الطلاب المتعلمين في التحصيل الدراسي و كذا مستوى الذكاء .
- ✓ تحديد الموضوعات و المهارات المنهجية التي يرغب الطلاب المتعلمون في تعلمها .
- ✓ نوعية و أنظمة و برامج الحاسب الآلي المتوفرة في المدرسة أو المكتبة المدرسية .¹

¹ العلي ، احمد . التعليم عن بعد . القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2005 . ص . 73 - 75

3-2-1-5 - اتجاهات استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

إن عملية إدخال الحاسب الآلي في التعليم بشكل عام تسير في ثلاثة اتجاهات هي :

*الاتجاه الأول : تعلم الحاسب الآلي في حد ذاته كمعلم . بما في ذلك التعرف على لغات البرمجة و تعلم مبادئها .

*الاتجاه الثاني : الحاسب الآلي كوسيلة أو أداة تعليمية ، و الذي يدعو لذلك هو كفاية الحاسب الآلي المبرمج في تقديم المعلومات بطرق فعالة نتيجة استخدام الصوت و الكتابة بألوان و الرسومات ، مما يعمل على زيادة التفاعل المتبادل بينه وبين الطالب و تحسين نوعية التعليم و إعطاء النتائج .

*الاتجاه الثالث : الحاسب الآلي كمصدر للمعلومات حيث تكون المعلومات مخزنة في جهاز الحاسب الآلي ثم يستعان بها عند الحاجة ¹.

3-2-2-2 - التلفزيون التربوي :

3-2-2-1 - تعريف التلفزيون التربوي :

يعرف التلفزيون من الناحية الفنية بأنه جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة أو ساكنة مصحوبة بالصوت عبر فراغ (نظام الدائرة المفتوحة) أو عبر أسلاك خاصة (نظام الدائرة المغلقة) ولا اذن أن أحدا لا يقتني جهاز تلفاز في بيته أو متجره أو مكتبه و هذا يعني انتشار هذا الجهاز بشكل كبير إضافة إلى سرعة التطور في هذا الجهاز بحيث أصبح يحمل باليد ، و يعمل على جمع أشكال الطاقة الكهربائية ، و هذا أدى إلى قلة تكلفة اقتنائه ، و سهولة استقبال البث التلفزيوني العام ، مما جعله أداة إعلام و التعليم هامة جدا حيث دخل كل بيت دون استئذان .

3-2-2-2-2 - أهمية التلفزيون التربوي في التعليم:

إن استعمال التلفزيون التعليمي في مجال التربوي يؤدي إلى فوائد عديدة أهمها :

✓ يعتبر من أكثر الوسائل تمثيلاً للواقع بما يقدمه من مادة مصورة بألوان الطبيعية ، مصحوبة بالصوت الحقيقي .

✓ يصلح التلفزيون لتقديم جميع مواضيع التعليم و نشاطاتها ، إذ أحسن إنتاجها و استخدامها.

¹ السعيد مبروك ، إبراهيم . الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية و مراكز مصادر التعلم . الإسكندرية : دار الوفاء لدينا

- ✓ قدرته على استخدام و توظيف مختلف الوسائل التعليمية من رسوم و صور و شفافيات و سمعيات و شرائح و غيرها في برنامج الواحد .
 - ✓ إمكانية استخدام أكثر من طريقة من طرق التعليم من البرنامج الواحد مثل المناقشة، التمثيل، المحاضرة التعليق العلمي
 - ✓ عند إنتاج الفلم التلفزيوني التعليمي ، فإنه يمكن حشد أفضل الكفاءات في المادة التعليمية .
 - ✓ يساعد في التغلب على النقص في الكفاءات الفنية عند المدرس و النقص في المواد التعليمية و المختبرات في بعض المدارس .
 - ✓ إمكانية تقويم البرامج قبل عرضها ¹.
 - ✓ إمكانية التحكم في الوقت البث و إمكانية إعادة اللقطات المطلوبة، و ذلك بعد اختراع جهاز الفيديو.
- 3-2-2-3- أنظمة التلفزيون التعليمي :

*التلفزيون ذو الدائرة المفتوحة :

يستعمل هذا النظام في الغالب في محطات بث عامة موجودة في القطر بجميع اقليتها و تجهيزاتها مثل التلفزيون الأردني بجميع اقليته الأولى و الثانية و الفضائية.... ويتم في هذه المحطات تسجيل المواد على أشرطة خاصة يتم بثها في أوقات محددة و قد يتم تسجيلها كما هو الحال في الأردن في وحدات خاصة بتلفزيون التربوي التابع لوزارة التربية و التعليم.

*التلفزيون ذو الدائرة المغلقة :

يتميز هذا النظام بأنه جميع مكوناته تتصل فيما بينها بتوصيلات سلكية و ذلك فهو يخدم المجتمع التعليمي محدد.

3-2-2-4- مميزات التدريس بنظام الدائرة المفتوحة :

- ✓ تساهم في حل مشكلة النقص في الكفاءات المتخصصة ، ذلك أن مدرسا واحدا لاستطيع تدريس آلاف الطلبة في آن معا. و في توفير الجهد و المال.
- ✓ يساهم في حل مشكلة الاختلاط بين الطلاب و الطالبات خاصة في البلدان الإسلامية المحافظة مثل السعودية و غيرها .

¹سلامة ، عبد الحافظ . تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم . الأردن : دار اليازوري ، 2007،

✓ تساعد في سرعة عرض الموضوعات الجديدة في المناهج .

✓ تساهم في تنفيذ برامج تدريب للمعلمين أثناء الخدمة ووصولها إلى أماكن عملهم .

3-2-3- الفيديو التربوي :

3-2-3-1- تعريف الفيديو التربوي: أجهزة التسجيل المرئي: vidéos هي عبارة عن أجهزة تسجيل للصوت و الصورة

تتميز بسهولة التعامل معها وهي رخيصة الثمن و يمكن استخدامها أكثر من مرة

3-2-3-2- أنواع أجهزة الفيديو :

• أجهزة الفيديو نظام بيتا beta (شريط مصغر)

• أجهزة الفيديو نوع v.h.s (شريط كبير الحجم)

3-2-3-3- المميزات التربوية للفيديو : يمكن تسجيل الخصائص التربوية للفيديو :

✓ يمكن استخدام أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج التعليمي الواحد .

✓ يساعد المدرس في تفرغه الأعمال الأخرى غير التدريس المباشر مثل : الإرشاد ، التخطيط ، إنتاج البرامج التعليمية.....

✓ سهولة تسجيل البرامج من البث العام أو نقله من شريط إلى آخر وحتى تصويره .

✓ سهولة حفظ هذه البرمجيات في أماكن عادية (درجة الحرارة و الرطوبة عادية) أي انه لا يحتاج إلى الكثير من العناية و لاحتباس .

✓ تساعد برامجه على المشاركة الايجابية و الفعالية من الطالب.

✓ احتواء برامجه على ميزات فسيولوجية يستخدم للتعلم أكثر من حاسة في التعلم ، و هذا يساعد في التعلم أسهل ، و أكثر مقاومة للنسيان ¹.

3-2-4- الأقراص

3-2-4-1- تعريف الأقراص: أو الاسطوانات الصوتية عبارة عن أقراص مستديرة من البلاستيك

ضغظت عليها المادة المسموعة من الأصوات البشرية أو الموسيقية أو المعلومات بطريقة الكيس أو قوالب تتكون من أخاديد دائرية و عند تشغيلها تمر إبرة جهاز الحاكي داخل هذه الأخاديد فتحدث ذبذبات تصل إلى مكبر الصوت الذي يحولها إلى صوت مسموع مطابق للصوت الأصلي من التسجيل

¹ سلامة ، عبد الحافظ . المرجع السابق.ص. 207-209

ونجد أن الأقراص لا يمكن محو ما يسجل عليها وهناك أشكال للأقراص الصوتية منها الأقراص العادية ، و القرص ذو لأخدود الدقيق .¹

وتتميز بقدرتها على تخزين كميات واسعة من النصوص و المعلومات ، و سهولة الاستعمال وتظل صالحة للاستعمال لفترة طويلة غير أن إعدادها يستغرق وقتا و جهدا و مال.²

3-2-5- شاشات العرض

3-2-5-1- تعريف : وهي عبارة عن شاشات فقط بدون حاسب تستعمل عادة في تكبير الصور

الظاهرة على شاشة الحاسب الصغيرة بعد ربطها بكابلات خاصة و ذلك لغايات العرض لعدد من الجمهور ، و هناك أيضا نوع آخر يربط مع الحاسب فيأخذ الصورة المعروضة على شاشة ثم يوضع على ما يسمى بالفانوس السحري ليتم عرضها على الحائط.

وهذا النوع من الشاشات مفيد لغايات التعليم بالإضافة إلى غايات التقديم العرضي الذي يتم عادة في مكاتب و لابد من الإشارة إلى برنامج Microsoft – PowerPoint المخصص لعمل الشرائح solid .

الذي يوفر أسلوب عرض تجريدي لشريحة ، فعندما يستعمل هذا النظام مع شاشة العرض الكبيرة يمكن للفائدة المرجوة في عروض تقديم إن تصل إلى أحسن مستوى في الأداء و التوضيح .³

3-3- أهم التقنيات التكنولوجية الحديثة :

تعرف التكنولوجيا العديد من التقنيات المتطورة و المساهمة في تنمية التعليم و من أهمها ما يلي

3-3-1- شبكة الانترنت

3-3-1-1- تعريف شبكة الانترنت : تعرف الانترنت بأنها مجموعة من الشبكات المحلية و العامة تديرها شركات خاصة معظمها يؤمن المكالمات الهاتفية البعيدة ، و ن شان هذه الخطوط الهاتفية ربط الشبكات الخاصة و الحكومية و كذلك الحواسيب المنزلية ببعضها البعض .⁴ تعتبر أيضا وسيلة هامة في جميع

¹ دراجي ، شمامة ، سواكري . واقع تسير المواد السمعية البصرية . ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ، 2011. ص 30.

² السعيد مبروك ، إبراهيم . المرجع السابق . ص 250 .

³ السالمي ، علاء عبد الرزاق . تكنولوجيا المعلومات . الأردن : دار المناهج للنشر و التوزيع ، 2010. ص 62 .

⁴ الصرايرة ، خالد عبده . النشر الإلكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار كنوز المعرفة ، 2008.

الميادين ، كما تعتبر شبكة الاتصالات التي تربط العالم كله و تقدم العديد من الخدمات و تعد كذلك شبكة معلومات عالمية تهدف إلى ربط العالم و جعله قرية صغيرة يمكن الدخول إليها من خلال جهاز الحاسوب¹

*تعريف شبكة الانترنت من وجه نظر علم المكتبات و المعلومات

بأنها شبكة اتصالات تربط العالم كله و تقدم العديد من الخدمات و المعلومات ، كما أنها تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد والجماعات ، و يستفاد منها في مجال المكتبات من مصادر المعلومات المتوفرة على الحاسبات المتصلة بها و الدخول الفهارس المكتبات الأخرى و البحث في تلك الفهارس ، كما أنها تقدم العديد من الإجابات على الاستفسارات المرجعية التي توجه من خلالها و البحث في الدوريات الالكترونية التي تتوافر عليها ، كما يمكن تبادل الخبرات المكتبية من خلال الاشتراك في جماعات ذات الاهتمام بمجالات المكتبات و المعلومات .² أما المختصون في الإعلام الآلي يعرفون الانترنت " أنها عبارة عن جملة من الحواسيب الالكترونية المترابطة فيما بينها باستخدام تقنيات الربط المختلفة ، خطوط هاتفية ، كوابل محورية ، ألياف ضوئية ، أقمار صناعية"³

3-3-1-2- خصائص الانترنت :

- ✓ سهولة الوصول للمعلومات (بمعنى عدم الحاجة للذهاب للمكتبة جسدياً).
- ✓ الوقت (الذي يحتاجه الإنسان للوصول إلى المكتبة).
- ✓ تعدد المصادر .
- ✓ المقدرة على العمل مباشرة باستخدام حصل عليه من معلومات .
- ✓ أكثر حداثة .
- ✓ المقدرة على البحث و التصفح دون الحاجة للمساعدة المكتبيين .
- ✓ المقدرة على العمل في مكانك دون أن تكون مع احد في المكتبة .
- ✓ إمكانية الوصول إليها في أي وقت .⁴

¹عمر، احمد المختار. معجم اللغة العربية المعاصر ، مج. 1 . القاهرة. عالم الكتب، 2008، ص.127

² سلامة محمد، عبد الحافظ، أبو مغلي، وائل. تطبيقات الحاسوب في المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2002، ص. 73.

³ شمو ، علي محمد . الاتصال الدولي و تكنولوجيا الحديثة : الانترنت ، القمر الضوئي الرقمي ، الملتيميديا . الإسكندرية: مكتبة الإشعار الفنية، 2006، ص . 227

⁴ علوه ، رأفت نبيل . تكنولوجيا في علم المكتبات . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2010، ص . 49

✓ السهولة و اليسر¹

3-3-1-3- من أهم الإمكانيات المتاحة على شبكة الانترنت :

✓ المراسلة الالكترونية.

✓ التعليم عن بعد.

✓ البحث عن المواضيع العامة و الخاصة .

✓ المحادثة مع شخص أو عدة أشخاص.

✓ القراءة و الاستماع و المشاهدة كافة الأخبار حول العالم.

✓ هي بمثابة مكتبة فيها كافة الكتب².

3-3-1-4- المبررات الأساسية لاستخدام الانترنت في التعليم :

✓ تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الانترنت .

✓ تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت و اقل تكلفة.

✓ تساعد الانترنت على توفر أكثر من طريقة في التدريس .

✓ الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم³.

3-3-1-5- آثار استخدام الانترنت في التعليم :

✓ يغير دور المعلم التقليدي في العملية التعليمية من مركز المعلومات الوحيد إلى موجة لعملية التعليم، و متعلم في الوقت نفسه.

✓ وجود مرونة في التعليم ، فالطالب يتعلم كيفما يشاء .

✓ زيادة الحصيلة الثقافية لدى المتعلم لأنه يطلع على الثقافات و خبرات المجتمعات الأخرى .

✓ زيادة مستوى التعاون بين المعلم و الطلبة حول آليات التعامل مع التعليم الالكتروني.

✓ حل مشكلات الطلبة الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة من خلال المرونة في المكان و الزمان التعلم .

¹ السالم، محمد صالح. العصر الرقمي و ثورة المعلومات : دراسة في نظم المعلومات و تحديات المجتمع . القاهرة : الهرم ، 2002 . ص. 81

² الأخرس ، إبراهيم . الآثار الاقتصادية و الاجتماعية لثورة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات: على الدول العربية الانترنت و المحمول (نموذج). عمان: ايتراك للطباعة و النشر و التوزيع، 2008 . ص . 98

³ العلي ، احمد . المرجع السابق. ص . 73

✓ رفع مستوى التحصيل الدراسي بدرجة اكبر من الطرق التقليدية بسبب تكثيف التعلم الذاتي من جانب الطلبة أنفسهم¹.

3-3-1-6-ايجابيات استخدام الانترنت في التعليم عن بعد :

- ✓ المرونة في الوقت و سرعة الحصول على المعلومات .
- ✓ إمكانية الوصول إلى عدد اكبر من مستخدمي الانترنت في كثير من الدول العلم .
- ✓ تغيير نظم و طرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحياة والنشاط .
- ✓ سهولة تطوير محتوى المناهج و المقررات الدراسية الموجودة عبر الانترنت .
- ✓ إعطاء التعليم صبغة العالمية و الخروج من الإطار المحلي².
- ✓ تسهيل الاتصال و البحث عن المعلومات بسرعة ، فيما يخدم الباحثين³

3-3-2-البريد الالكتروني

3-3-2-1- تعريف البريد الالكتروني :

يعتبر البريد الالكتروني أكثر الخدمات الانترنت استخداما و انتشارا و البريد الالكتروني هو عبارة عن إرسال الرسائل من الحاسوب إلى آخر عبر الشبكة و إلى أي مستخدم في أي مكان⁴. يمكن عن طريق الانترنت إرسال و استقبال البريد الالكتروني إلى أي مكان في العالم و في أي وقت من الأوقات الليل أو النهار ، و يتم ذلك بسرعة كبيرة عن طريق البريد الالكتروني يمكن إرسال الرسائل النصية العادية أو إرسال ملفات و كل ما يحتاجه المرء هو عنوان البريد الالكتروني للمرسل و المستقبل ، حتى يتم تبادل الرسائل الفورية ، وبإمكان أيضا إجراء حوار مكتوب بين طرفين عن طريق هذا البريد . إذ بإمكان

¹ رداوي ، نبيهة ، مليزي ، فوزية . استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية . ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ، 2011 . ص . 17- 18

² العلي ، احمد عبد الله . المرجع السابق . ص . 103

³ عبد الهادي ، محمد فتحي ، الوسعود ، ابراهيم . النشر الالكتروني و مصادر المعلومات الالكترونية . [د.م] : دار الثقافة العلمية [د.ت] . ص . 229

⁴ عوض النواصة ، غالب . مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء لنشر و التوزيع ، 2009 . ص . 215

✓ استخدام البريد الإلكتروني كوسيط لتسليم الواجب المنزلي حيث يقوم المعلم بتصحيح الإجابة ثم إرسالها مرة أخرى للطالب ، وهذا العمل توفير للورق و الوقت و الجهد ، حيث يمكن تسليم الواجب المنزلي في النهار دون الحاجة لمقابلة المعلم .

✓ يساعد البريد الإلكتروني الطلاب على الاتصال بالمتخصصين في أي مكان وفي الدراسات الخاصة أو في الاستشارات .¹

3-3-3- التعليم الإلكتروني

3-3-3-1- تعريف التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني هو استخدام التقنيات الحديثة من وسائط متعددة تفاعلية لتحويل المحتوى التقليدي إلى محتوى إلكتروني تفاعلي قائم على الصوت و الصورة و الحركة ، يقدم عبر وسائط الاتصال الإلكتروني متزامنة و غير متزامنة سواء عبر نقلها لمكان المتعلم وتقديمها للمتعلم بالفصل الدراسي العادي بصورة تتيح له القدرة على التحكم بالعملية التعليمية حسب قدرته و إمكانيته الذاتية .

التعليم الإلكتروني هو استخدام تقنية الويب أي الصفحات الإلكترونية عبر شبكات الانترنت لإيصال المعرفة و إحداث عملية التعليم.²

3-3-3-2- مبادئ التعليم الإلكتروني

***التفاعل** : التعليم الإلكتروني يقوم على مبدأ هام و هو التفاعل ، أول أنواع هذا التفاعل هو تفاعل المتعلم النشط مع المحتوى ، حيث يقوم المتعلم بممارسة عدد من الأنشطة التعليمية لحل التمارين و أداء بعض الأنشطة (القيام بمشروعات) في أثناء تفاعله مع المحتوى . منتظرا التغذية المرشدة من المعلم أو المتعلم أو من البرامج الإلكترونية المتخصصة لذلك و النوع الثاني من التفاعل هو تفاعل الشخص الاجتماعي مع المعلم و الأقران حيث يتم من خلال هذا التفاعل طرح الأسئلة و إجراء منضرات و مناقشات المتواصلة بين المتعلمين و المعلم .

***التمركز حول المتعلم** : يظل المتعلم المستفيد الوحيد من التنوع في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني ، فقد ساهمت أدوات التعليم الإلكتروني في التعمق في دراسة احتياجات المتعلمين و أنماط تعلمهم من أجل تصميم

¹ العلي ، احمد عبد الله .المرجع السابق . ص . 104-105

² العشري ، هشام احمد . تكنولوجيا التعليم في القرن الحادي و العشرين . العين : دار الكتاب الجامعي ، 2011 . ص

و تطوير المقررات التعليمية التي تناسب الغالبية العظمى منهم .و تنوعت و بتالي أدوات التقويم تناسب أنماط استقبال المعرفة و تطبيق المهارات لدى المتعلمين ، لقد ساهمت الشبكة في توفير الأدوات اللازمة لمساعدة المتعلمين في التحكم في عملية التعليم وفقا لسرعتهم و أنماط التعلم الخاصة بهم . كما توفر الشبكة إمكانية استرجاع المعلومات المحفوظة في أماكن و أشكال مختلفة لإعادة الاطلاع عليها و التفاعل معها . وهذا ما يجعل الشبكة تتفوق في بعض الأحيان على نظم التعليم التقليدية .

***دعم و تعزيز دوافع التعلم المستمر :** يعمل التعليم الالكتروني على تنمية قدرات المتعلم و دافعيته للمبادرة و الاعتماد على النفس في التعليم المستمر .

3-3-3-4 سمات التعليم الالكتروني :

يتسم التعليم الالكتروني بسمات عديدة و تختلف تلك السمات طبقا لما توفره كل وسيلة من الوسائل التكنولوجية المستخدمة ، ومن أهم سمات التعليم الالكتروني التي أشارت إليها غالبية الأدبيات التي تناولت موضوع التعليم الالكتروني ما يلي :

- ✓ تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان أو المكان.
- ✓ التعامل مع الآلاف المواقع
- ✓ إمكانية تبادل الحوار النقاش مع فئات و مجموعات في مختلف الأماكن و التوقيتات الزمنية .
- ✓ استخدام العديد من مساعدات التعليم و الوسائل التعليمية التي قد لا تتوفر لدى العديد من المتعلمين من الوسائل السمعية و البصرية .
- ✓ تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت .
- ✓ تبادل الخبرات بين المدارس أو الجامعات .
- ✓ سهولة و سرعة تحديث المحتوى الالكتروني
- ✓ تحسين استخدام المهارات التكنولوجية.
- ✓ تحسين و تطوير مهارات الاطلاع و البحث .
- ✓ إمكانية التوسع المستقبلي
- ✓ دعم الابتكار و الإبداع لدى المتعلمين
- ✓ تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير .
- ✓ إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين

✓ التقييم الفوري و السريع و التعرف على النتائج و تصحيح الأخطاء .¹

3-3-3-5- أهداف التعليم الالكتروني

يهدف التعليم الالكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد و المجتمع منها :

- ✓ تحسين مستوى فاعلية المعلمين و زيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية .
- ✓ الوصول إلى مصادر المعلومات و الحصول على الصور و الفيديو و أوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت و استخدامها في شرح و إيضاح العملية التعليمية .
- ✓ توفير المادة التعليمية بصورتها الالكترونية للطلاب و المعلم .
- ✓ إمكانية توفير الدروس لأساتذة المميزين ، أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية و التدريسية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية .
- ✓ إدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة يرفع مستوى الثقافي العلمي للطلاب

2

3-3-3-6- فوائد التعليم الالكتروني :

يمكن تقسيم فوائد التعليم الالكتروني إلى قسمين رئيسيين هما :

- ***الفوائد التقنية :** نركز هنا على الفوائد التقنية للتعليم الالكتروني بسبب المهارات التكنولوجية و هي تشمل :
- ✓ يعزز الاتصالات عالية و الممارسات الحاسوب .
- ✓ توفير الوصول المستمر للمكتبات العلمية و التكنولوجية .
- ✓ التعليم عبر الويب ، حيث كثيرا من الطرق زادت من الاتصالات بين أعضاء الفصل أو الكلية شاملا ذلك بلوحات النقاش . و المناقشات المباشرة ، و البريد الالكتروني و تبني أساليب تعلم مختلفة .
- ✓ توفير فرص الاستكشافات الحرة.محادثات. التنقيب.البريد الالكتروني. وصول مستمر للمواد العلمية .
- و أيضا الاتصال بشكل اكبر بالمعلمين و الانتفاع بالوقت و الفعالية.

¹ حمدي ، احمد عبد العزيز. التعليم الالكتروني فلسفة . مبادئ . أدوات . تطبيقات . عمان: دار الفكر، 2008. ص. 26

² السعيد مبروك، إبراهيم. المرجع السابق. ص . 41-42

*الفوائد الاجتماعية : فهي تتضمن ما يلي

- ✓ تخفيض ثقل عمل الكليات .
- ✓ تعزيز خبرة الفصل الدراسي إلى الحد الأقصى .
- ✓ التخلص من الاعتماد على الحضور الطبيعي .
- ✓ توفر للطلبة الخبرة و الشعور بالمساواة.¹

3-3-3-7- مميزات استخدام التعليم الإلكتروني :

- ✓ قدرة التعليم الإلكتروني على مواكبة التغيرات المسارعة في مجال المعرفة العلمية .
- ✓ قدرت تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في إيصال المعرفة و التعليم إلى ابعد حدود و بشكل يتخطى كل الحواجز سواء بشكل قانوني أو غير قانوني خصوصا مع انتشار استخدام شبكة الانترنت و زيادة نقل الملفات و سهولة نقل الصور الثابتة و المتحركة ...
- ✓ التعليم الإلكتروني يمكن التربويين من تجسيد بعض المواقف التعليمية التي يصعب استحضارها في غرفة الفصل.
- ✓ يقدم التعليم الإلكتروني المعرفة باستخدام أسلوب المحاكاة و بشكل تفاعلي .
- ✓ ومن المزايا التي تحسب لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني قدرتها على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة و بشكل منفرد من حيث إعادة الموقف بشكل متكرر و التقدم حسب الخطو الذاتي للمتعلم و قدراته الخاصة.²

3-3-3-8- الانجازات المتوقعة للتعليم الإلكتروني :

- ✓ تكيف المقررات التعليمية للتغيرات المسارعة في المعرفة الرقمية .
- ✓ تلبية الطلب المتزايد على التعليم و التدريب .
- ✓ تحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم .
- ✓ تطبيق مبادئ التعلم النشط في التعليم .
- ✓ تلبية الحاجة المتزايدة للتنمية البشرية المستدامة .
- ✓ خفض تكاليف التعليم .

¹ رحومة ، على محمد . المرجع السابق . ص . 193

² العشيرى ، احمد عبد العزيز . المرجع السابق . ص . 192

✓ خفض معدل الأمية الرقمية و المعلوماتية بين الأفراد .¹

3-3-3-9- محاذير استخدام التعليم الالكتروني

من محاذير المؤرقة الاستخدام التعليم الالكتروني هي

✓ انتقاء الطابع الإنساني و الاجتماعي للتعليم ، حيث إن حقل التعليم دائما ما يكون وسط لبناء

العلاقات الاجتماعية و الصداقة بين المتعلمين و لكن مع استخدام التعليم الالكتروني و خصوصا

نظام التعليم عن بعد يؤدي إلى إلغاء هذه الميزة الاجتماعية و يعزز الانعزال و الفردية بالتعليم .

✓ قد يكون العنصر البشري و مقاومته للتغير و الخوف منه و من كل ما هو جديد من أهم المحاذير

الاستخدام التعليم الالكتروني فلا يزال البعض لا يؤمن بالقدرات التكنولوجية بل و ينتقص من

قدراتها....

✓ كما أن عامل اللغة قد يكون عائقا نحو استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني فمن الملاحظ على

البرامج التعليمية أن غالبيتها تقدم بالغة الانجليزية و بتالي قد تكون عائقا لدى أصحاب اللغات

الأخرى .²

3-3-4- التعليم الافتراضي

3-3-4-1- تعريف التعليم الافتراضي

هو التعليم شبه واقعي الذي يركز على اعلي إعداد صفوف الكترونية باستخدام الوسائط المتعددة

التفاعلية يجتمع فيها المعلم مع طلبته عن بعد كل في مكانه تربطهم شبكة المعلومات الدولية الانترنت بشكل

متزامن .

هذا التعليم الافتراضي لا يختلف من حيث ماهيته و فعاليته عن التعليم التقليدي حيث انه يمكن المعلم من

عرض ما يراه مهما لطلبة و يمكنه من كتابة و تقديم الشروحات بالصوت و الصورة ، و يتيح للطلبة التفاعل

و المشاركة في الدرس و طرح النقاشات و الاستفسارات مع المدرس و زملائهم سواء بشكل كتابي أو بشكل

صوتي .

3-3-4-2- مميزات التعليم الافتراضي: يتميز التعليم الافتراضي بعدة مميزات جعلت منه منافسا

للتعليم التقليدي و من أهم هذه المميزات نذكر:

¹ حمدي ، احمد عبد العزيز . المرجع السابق . ص . 27

² العشيرى ، احمد عبد العزيز . ص . 193- 194

- ✓ يتجاوز الحدود الجغرافية و كافة العوائق التي تحول بين انتظام المتعلم في دراسته.
- ✓ يتناسب في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا الذين يصعب انتقالهم للمؤسسة التعليمية التقليدية.
- ✓ إمكانية و سهولة تسجيل الموقف التعليمي و إعادة الاطلاع عليه في فترات لاحقة .
- ✓ اقل تكلفة من الناحية الاقتصادية فهو لا يتطلب تجهيزات مادية و صفوف و مرافق دراسية.
- ✓ يسهل على الإدارة التعليمية تقييم أداء المعلم و مدى تقان هاو تمكنه من المادة العلمية
- ✓ قدرته عل استيعاب اكبر عدد ممكن من الدراسيين و من مختلف المناطق الجغرافية.
- ✓ سهولة عرض المادة العلمية باستخدام الوسائط المتعددة و سهولة تلقيها من قبل المتعلمين.
- ✓ يتيح للطلبة الذين يعانون من الخجل طرح أسئلتهم بشكل كتابي دون حرج أو خجل .

3-3-4-3- تقنيات التعليم الافتراضي : لتقديم التعليم بشكل افتراضي لابد من الاستعانة ببرمجيات

معدة أو مصممة لهذا النوع من التعليم ، و تتعدد هذه البرمجيات و تختلف من ناحية التصميم و الإمكانيات إلا أنها تشترك في مضمونها و هدفها و من أشهر هذه البرمجيات برنامج **web ex** الذي يقدم صفوف افتراضية عبر شبكة الانترنت و يتيح للمعلم تقديم المادة العلمية بشكل فعال و تمكن المتعلمين من تلقي المادة بجودة عالية كما لو أنهم في الفصول الاعتيادية

*من أهم مميزات برنامج **web ex** :

- ✓ سهولة استخدامه سواء من قبل المعلم أو المتعلمين أي انه لا يحتاج إلى تدريب طويل أو مهارة عالية في استخدام الحاسب الآلي .
- ✓ سهولة الوصول للبرنامج و الدخول فيه فهو لا يتطلب سوى دخول إلى صفحة البرنامج على شبكة الانترنت و استخدام كلمة المرور الخاصة لكل مستخدم .
- ✓ مناسبة النظام لمختلف أنظمة تشغيل الحواسيب الالكترونية سواء لوبندوز أو لماكنتوش أو اللي نكس.
- ✓ إمكانية مشاركة سطح المكتب أو عروض الدراسة لكافة المستخدمين بسهولة .
- ✓ إعطاء نوع من السيطرة للمعلم على الموقف التعليمي لضبط النظام من حيث فتح الميكروفون للمستخدمين و حجه عن الآخرين .
- ✓ ينتج للمعلم مراقبة كافة المحادثات الكتابية المتبادلة بين المتعلمين أثناء الموقف التعليمي .
- ✓ دعمه لمخفف الصيغ الالكترونية لتقديم المادة العلمية و العروض التعليمية .

✓ ملائمة لمختلف المجالات سواء التعليمية التجارية ، التدريسية ، الدم الفني و خدمات الزبائن لشركات أو مؤسسات أو لعقد الاجتماعات عن بعد .¹

3-3-5- التعليم الالكتروني عبر الهاتف الجوال

3-3-5-1- تعريف التعليم الالكتروني عبر الهاتف الجوال : هو التعليم القائم على استخدام تقنية الهاتف المحمول أو النقل أو الجوال في إيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين في أي مكان و في كل وقت أو في زيادة نسبة التواصل سواء بشكل متزامن أو غير متزامن .

3-3-5-2- وسائط التعليم الالكتروني عبر الهاتف الجوال

تتعدد الوسائط التي بها يتم التعليم عبر تقنية الهاتف النقال أو الجوال يتجه للتطور المستمر في التقنيات التعليمية من هذه المنتجات ، و هذا ما دفع بعض الشركات الاستثمار في هذه التقنية و تصميم البرمجيات لدعم وجودها و فاعليتها في الحقل التربوي التعليمي ، ومن أهم الوسائط المستخدمة عبر الهاتف الجوال في قطاع التعليم هي :

✓ الرسائل القصيرة SMS

✓ الرسائل الوسائط المتعددة MMS

✓ رسائل البريد الالكتروني EMAIL

✓ خدمات الانترنت أو الويب

✓ المحادثة الالكترونية CHAT

✓ خدمة black Berry Messenger

3-3-5-3- مميزات التعليم الالكتروني عبر الهاتف الجوال : من أهم مميزات التعليم الالكتروني

عبر الهاتف الجوال ما يلي

✓ تجاوز العنصري المكان و الوقت ، حيث انه لا يتقيد بمكان محدد أو يقيد المتعلم بمكان ما وقت ما بل ينقل العملية التعليمية لمكان الطالب و في أي وقت كان .

✓ زيادة نسبة التواصل بين المؤسسة التعليمية و مواكبة كافة التطورات و النشاطات الخاصة بالعملية التعليمية .

¹ العشيرى ، هشام احمد . المرجع السابق . ص . 223-225

✓ زيادة نسبة و سرعة تفاعل المتعلمين مع العملية التعليمية نتيجة لسرعة وصول المعلومات إليهم وفي أي مكان يكونون فيه .

✓ التكلفة المناسبة لخدمات التعليم الالكتروني عبر الهاتف الجوال مقارنة بالوسائل الأخرى

✓ اعتبار الهاتف النقال ك جهاز تخزين متنقل للمحتوى العلمي خصوصا مع ظهور بطاقات التخزين ذات سعة عالية و قدرة الجهاز على تنزيل الملفات عبر شبكة الانترنت وخفضها بذاكرة الجهاز .¹

3-3-6- التعليم عن بعد

بدا التعليم عن بعد أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي ينقل المواد المطبوعة إلى المتعلمين ثم تطور هذا النوع من التعليم في الستينيات من القرن العشرين إلى استخدام الوسائط المتعددة ، و يجري التوسع في التفاعل المتعدد بين المتعلم و مركز التعليم باستخدام الهاتف و الحاسب و البريد الالكتروني ، و هكذا نجد أن التعليم عن بعد أو بالمراسلة أو المفتوح .²

3-3-6-1- مفهوم التعليم عن بعد :

التعليم عن بعد هو نقل المعلم عن طريق (الانترنت أو الفيديو) نقلا تكنولوجيا من مراكز إنتاجه إلى المناطق و المدن البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائط المعرفة الضخمة و المتخصصة و يكون الاتصال بين الطالب المتلقي و بين المعلم المحاضر اتصالا فاعلا يتسم بالاجابية من حيث الحصول على المعلومات و البيانات و الحقائق من خلال تبادل الرأي و الحوار و المناقشة

3-3-6-2- تعريف التعليم عن بعد :

لقد تم تعريف التعليم عن بعد طبقا لما جاء في إصدارات الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد كما يلي : هو تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية و يشمل ذلك الأعمار الصناعية ، الفيديو ، الأشرطة الصوتية المسجلة ، و برامج الحاسبات الآلية و النظم و الوسائط التكنولوجية التعليمية المتعددة بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد .³

¹ العشيرى ، هشام احمد . المرجع السابق . 226 - 228

² السعيد مبروك، إبراهيم. المكتبة الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات . القاهرة : لدينا لطباعة والنشر و التوزيع ، 2009. ص. 248

³ العلي ، احمد عبد الله . المرجع السابق . ص . 13 - 14

و يعرف أيضا : هو احد أساليب التعليم الذي تمثل فيه وسائل الاتصال و التواصل المتوفرة كمطبوعات و شبكات الهواتف و التلكس و القمار الصناعية و الحاسب الآلي و غيرها من الأجهزة الاتصال السلوكية التي لها دور بارزا في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم و المتعلم ، حيث تتيح فرصة التفاعل المشترك ، و يوفر هذا الأسلوب فرص التعليم لجمهور كبير من الراغبين في التعليم ممن لا يستطيعون التفرغ الكامل لالتحاق بالتعليم النظامي .¹

3-3-6-3- خصائص التعليم عن بعد : يتميز هذا النوع من التعليم بخصائص تحدد ملامحه و

تميزه عن التعليم التقليدي السائد في المدارس و الجامعات ومن أهم تلك الخصائص ما يلي :

✓ البعد المكاني بين الطالب و معلم ، حيث يقوم نظام التعليم عن بعد على الفصل بين المعلم و الطالب من حيث المكان .

✓ تحدد المدرسة أو الجامعة الاتصال عن بعد بين الطلاب و المعلم بوسائل محددة .

✓ يتميز نظام التعليم عن بعد بأنه يتم من خلال التعلم في مجموعة واحدة أو أكثر من مجموعة.

✓ تضع المدرسة أو الجامعة التي تطبق النظام التعليم عن بعد أهداف محددة لطريقة التدريس للطلاب

✓ يعتمد نظام التعليم عن بعد على الوسائط التكنولوجية في تنفيذ البرامج و المناهج و المقررات .²

✓ القدرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية و الوظيفية و المهنية للمتحمقين به لما يتمتع به من مرونة و حداثة و توفر البدائل من جهة و ارتباطه بحاجات السوق العمل للعمالة المؤهلة و المدربة من جهة أخرى.

✓ انتفاع هذا النمط من التعليم بالثورة التقنية الحديثة ووسائل الاتصالات المعاصرة .

✓ استجابة هذا النمط من التعليم إلى عدد من مبادئ التعلم الإنساني الحديثة مثل توفر الواقعية للتعليم والمرونة في بيئة التعلم و مراعاة أساليب التعلم عند الأفراد و ارتباط التعلم بحاجيات الأفراد الوظيفية و المهنية و الشخصية الاجتماعية.

✓ هذا النمط من التعليم يعتمد الطريقة النظامية المنهجية في تحديد البرامج الدراسية للطلاب و الطالبات اعتمادا على احتياجاتهم المهنية و الوظيفية و اعتماده على التعليم الفردي والدراسة الذاتية

¹ الصرايرة ، خالد عبده .الكافي في مفاهيم علم المكتبات و المعلومات . القاهرة: دار الكنوز المعرفية العلمية للنشر و التوزيع،

2010. ص 87.

² العلي ، احمد عبد الله . المرجع السابق . ص 14 - 15

و اعتماده على الحقائق التعليمية والرزم التعليمية كوسيط للتعلم الذاتي و يوظف طرق و أساليب و تقنيات التعليم تتصف بالمرونة و تستجيب لحاجات الطلاب و الطالبات و قدراتهم و الفروق الفردية فيهم بينهم .

3-3-6-4- أهداف التعليم الجامعي المفتوح أو التعليم عن بعد

- ✓ تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية و المساواة بين المواطنين دون تمييز فيما بينهما لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية و الاقتصادية.
- ✓ ازدياد فرص التعليم الجامعي للمزيد من الراغبين في التعليم العالي و استجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على هذا النوع من التعليم
- ✓ إتاحة الفرصة لمن فاتهم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي لأسباب تتعلق بظروفهم الشخصية أو العائلية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الوظيفية أو المكانية أو الزمنية .
- ✓ الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة و المدربة .
- ✓ توفير فرص التعليم و التدريب و نمو المهني المستمر للموظفين و العمال و هم على رأس العمل لمساعدتهم على أداء واجباتهم و مسؤولياتهم و أدوارهم الوظيفية .
- ✓ إتاحة الفرص للشباب و للكبار من الجنسين و ربات البيوت لاستثمار أوقات فراغهم في تنقيف أنفسهم و اكتساب العادات و المهارات.¹

3-3-6-5- وسائل التعليم عن بعد

يحتاج نظام التعليم عن بعد إلى مجموعة من الوسائل تكنولوجية يمكن للمعلم أن يستثمرها في تحسين أساليب التدريس من حيث أنها تساعد الطلاب على توضيح و تفسير و تعميق عملية التعليم عن بعد. ومن أهم عناصر التكنولوجيا المستخدمة في نظام التعليم عن بعد هي:

***الفيديو التفاعلي:** حيث يقوم الفيديو التفاعلي بنقل الصورة الحية و الصوت من موقع ما لي عدة مواقع تفصل بينهم مسافات لنقل معلومات تربط بالدروس في جميع مراحل التعليم و المحاضرات و الندوات و المؤتمرات...

تلك المعلومات التي تحتاج إليها كل أطراف ، و يكون الإرسال و الاستقبال تفاعليا و مباشرة ، ووسائل الإرسال الرئيسية هي الكمرات و شاشات المراقبة .¹

¹ السعيد مبروك، إبراهيم. المرجع السابق. ص 248.

***المادة المطبوعة** : تتكون من الرسومات البيانية و اللوحات الموضحة بالصور و الرسومات و حقائب المعلومات و الكتيبات و مقتطفات من الكتب و الدوريات .

وهي تتميز بشمولها لأنماط مختلفة من المواد العلمية و فيها مجال واسع لتطبيقات منوع و بقائها في أيد الدارس في أي وقت شاء و تتخللها التدريبات التي تساعد على عرض المادة و تطوير التفاعل و النقاش .
***الشفافيات**: تتميز بتقديم المعلومات بشكل نظامي و تسلسل تطوري ، و يمكن تغييرها بطرق متنوعة و بسيطة .

***الأقمار الصناعية** : تستخدم هذه البرامج من اجل خفض نفقات التعليم و تسهل و صول المادة العلمية للطلاب و الطالبات مع المحافظة على الجودة و النوعية ، و يتم إيصال المادة العلمية إلى جميع المراكز بعد تزويدها بأجهزة الاستقبال و بث خاصة ، و تعزيز عملية التعليم و جعلها تفاعلية حيث يتحاور الطلاب مع الأساتذة ، و يتم توزيع المعلومات الأكاديمية على جميع المراكز بما فيها الامتحانات ، و تساعد الأقمار الصناعية على تبادل الندوات والأفلام و المحاضرات و المناقشات و التعليم الجماعي و الفردي بواسطة الاستقبال التبادلي المرئي و المسموع .

***الأقراص المدمجة** : و تتميز بقدرتها على تخزين كميات واسعة من النصوص و المعلومات و سهولة الاستعمال و احتوائها على الصوت و الحركة ، و تظل صالحة للاستعمال لفترة طويلة غير أن إعدادها يستغرق وقت و جهدا و مالا .

***الحقيبة التعليمية** : و هي تعليمية مصغرة تصاحب المتعلم أو المتدرب أينما ذهب و تتميز بالشراك اكبر عدد من الحواسيب و المثيرات و مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين ، و تقدم فيها المادة العلمية على شكل مستويات متعددة و متدرجة ضمن فعاليات مختلفة كالقراءة و المشاهدة و الاستماع و التجارب ، و تقدم أساليب متنوعة تتيح التفاعل بين المدرس و الطالب و المتدرب والمدرّب و بين الطلبة أنفسهم .

***الإذاعة و الأشرطة السمعية** : يمكن استخدام الإذاعة ، حيث يمكن إرسال التسجيلات الإذاعية إلى الطالب مما يجعله يستغني عن البث الإذاعي المباشر ، و تتميز هذه الوسيلة بان الطالب لا يشعر بالعزلة بينه و بين المعلم كون الاتصال مباشرة و الأشرطة السمعية تتميز بشمولية الأعداد و التشغيل و قلة الكلفة و تقدم التطبيقات في معظم الموضوعات .

*الانترنت : هي شبكة الشبكات " الشبكة العنكبوتية " ومصدر كثير من المعلومات وحفظ حقوق النشر و التأليف ، و يمكن استخدام تقنية المعلومات لاستخدامها على مستوى الجامعات و القضاء على الكتاب الجامعي ، و يستطيع أي شخص أن يلتحق بإحدى الجامعات أو الدورات التدريبية أو تعلم بعض اللغات عن طريق الانترنت و يمنح شهادات معترف بها و درجات علمية ، حيث أن بعض الجامعات لها موقع في الانترنت .

*المؤتمرات الشبكية : هي إيصال الصوت و الصورة المتحركة أو الثابتة و البيانات بين المواقع عديدة على شبكات مختلفة عن طريق الفيديو (كون فرنس) و هو اللقاء أو اجتماع بين شخصين في مواقع مختلفة عن بعد أو نظام (الاديو كون فرنس) و هو إيصال صوتي بين عدة أشخاص عن بعد باستخدام الهاتف أو جهاز (اوديو كون فرس) معتمد و يساعد شبكات مؤتمرات الفيديو على تكثيف العمل الجماعي بين مختلف الأفراد في جميع أنحاء العالم في أوقات قياسية بغض النظر عن المسافة بينهم ، كما أنها تخفف من عملية الإنفاق في استضافة الوفود و الانتقالات و التدريب و يمكن استخدامها للتعليم عن بعد و التدريس حيث تعتبر طريقة فعالة للتدريب الجيد المحدد التكاليف دون الحاجة للسفر لموقع التدريب المركزية ، و حاليا هناك ما يربو عن مليون موقع على الانترنت لفيديو كون فرنس في شتى أنحاء العالم.

*الهاتف وشاشات الالكترونية : بدأ تطبيق أسلوب الهاتف و شاشة الالكترونية عام 19

و أجريت المرحلة الأولى من التقويم على 250 طالب و طالبة كانوا مسجلين ب 23 مقرا دراسيا و قد سعى هذا الأسلوب لحل المشكلات التالية :

- ✓ بعد الطلاب عن الجامعة و صعوبة وصولهم إليها .
- ✓ الوقت المستهلك و الحالي
- ✓ قلة أعداد الطلاب في بعض المقررات .
- ✓ قلة الأساتذة في بعض التخصصات .
- ✓ صعوبة نقل الطلاب المعوقين جسديا و الذين يقيمون في منازلهم أو في مؤسسات الخاصة ¹.

3-3-6-6-3- التعليم عن بعد بين المزايا و العيوب

*مزايا التعليم عن بعد :

- ✓ عن طريق هذا النوع من التعليم ، يمكن زيادة الفرص التعليمية و توسع قاعدة التعليم .

¹ السعيد مبروك، إبراهيم. المرجع السابق. ص. 250 - 252

✓ تحسين نوعية التعليم بالمرونة في تغيير و تطوير برامجه و مناهجه و تقديم المقررات الجديدة التي تستمد أصولها من المعارف المتجددة يوما بعد يوم .

✓ التعليم عن بعد يمثل نوعا من التعليم الرخيص في التكلفة عن التعليم التقليدي سواء بالنسبة للدولة أو الأفراد .

*عيوب التعليم عن بعد :

✓ بعض البرامج الدراسية التي تقدمها نظم التعليم عن بعد ، قد تشجع على الحفظ و الاستظهار .

✓ من صعوبات التي تواجه التعليم عن بعد معدل التسرب العالي و التي ترفع من التكلفة .

✓ قد يشعر بعض الدراسيين بنوع من العزلة .¹

3-3-7- الشبكات الاجتماعية

3-3-7-1- تعريف الشبكات الاجتماعية :

شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف 2.0 ينتج التواصل بين أفراد في بيئة المجتمع الافتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات الانتماء بلد . جامعة. مدرسة. شركة... .

كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يبحثونها للعرض .²

3-3-7-2- ابرز مواقع الشبكات الاجتماعية العالمية

* الفايسبوك face book

اكبر موقع لشبكات الاجتماعية من ناحية السرعة الانتشار و التوسع قيمة السوقية عالية و تنافس على ضمه كبيرات الشركات . نقطة قوة الأساسية في الفاييس بوك هي " التطبيقات " التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة و إضافتها للموقع الأساسي ، سهل العاملين في الفاييسبوك المهمة للمبرمجين بإنشاء Apt (كواد برمجية مساعدة) تختصر الكثير عليهم و تساعدهم في الوصول إلى ملفك الشخصي و بناء تطبيق تستفيد منه .

¹ العلي ، احمد عبد الله . المرجع السابق . ص . 195 - 167

² خامسة ، عبد الله ، شريف ، حمزة . الشبكات الاجتماعية و دورها في التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين في

مجال المكتبات . ماستر : علم المكتبات ، قسنطينة ، 2011 . ص . 22.

***ماي سبيس myspace** : موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية و هي شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة و يقدم خدمات أخرى كالمدونات و نشر الصور و الموسيقى و مقاطع الفيديو على المجموعات البريدية و الملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين و يقع مقر الشركة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا في الولايات المتحدة و يقع مقر الشركة الأم نيروز كور بورنيش في نيويورك ، و يعد ماي سبيس سادس أكثر مواقع الويب الانجليزية شعبية في العالم ، و سادس أكثر المواقع المكتوبة بأي لغة ، و هو كذلك ثالث أكثر المواقع شعبية على الإطلاق في الولايات المتحدة ، و ارتفعت شعبيته تدريجيا بنسبة اكبر من المواقع المشابهة للإفراد ، حتى صار يمثل جزء مهما من الثقافة الشعبية المعاصرة خاصة في بلاد الناطقة بالانجليزية .

***توتير twitter** : هو موقع شبكات لشبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة ، و ذلك مباشرة عن طريق موقع توتير أو عن طريق إرسال رسالة نصية sms أو برنامج المحادثة وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم و يمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي : و كذلك يمكن استقبال الردود و التحديثات عن طريق البريد الالكتروني ، و خلاصة الأحداث rss عن طريق الرسائل النصية sms ، ظهر الموقع توتير في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة obviaus الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو وأطلقتها رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 ، و بعد ذلك بدا الموقع في الانتشار كخدمة جديدة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة ، و في ابريل 2007 قامت شركة obviaus بفصل الخدمة عن شركة و تكوين شركة جديدة باسم twitter¹.

3-3-8- قواعد البيانات :

3-3-8-1- تعريف قاعدة البيانات

هناك عدة تعريفات لقاعدة البيانات و مهما تنوعت هذه التعريفات إلا أنها جميعها تتفق على أن قاعدة البيانات هي عبارة عن ملف مكون من مجموعة من التسجيلات المتصلة فيما بينها، هذه التسجيلات تضم مجموعة من الحقول و كل حقل من هذه الحقول يتضمن بيانات.

ونظام قاعدة البيانات ، يتكون من عدد من الملفات المترابطة فيما بينها منطقيا و كلها مجتمعة تكون قاعدة بيانات ، ومن التعريفات المختلفة لقاعدة البيانات التي وردت في أدبيات علوم المكتبات و المعلومات هي :

¹ خامسة ، عبد الله ، شريفي حمزة. المرجع السابق. ص. 30 - 31

مجموعة من السجلات بشكل الالكتروني ، تمثل مصادر المعلومات المطبوعة أو المرئية أو المسموعة أو المكتوبة.¹

*قاعدة البيانات : هي مخزن لكافة البيانات ذات الأهمية و القيمة بالنسبة للمستخدمين من نظام المعلومات²
*قاعدة البيانات : ليس مصطلح قاعدة البيانات تعريف قياسي و مؤكد و التعريف الواسع لقاعدة البيانات هو أنها مخزن لجميع البيانات ذات عائديه و الأهمية لمستخدمي نظام المعلومات.³

3-3-2-8-2-3 مكونات قاعدة البيانات

*البيانات : و يمكن أن تكون حروف أو أرقام أو رموز أو إشارات أو كلمات أو خليط منها جميعا أو بعض منها ، بعض الجمل الناقصة غير منطقية ليس بها دلالات أو معنى محدد. و لا يمكن اعتمادها فقط لفهم شيء ما أو اعتمادها إلا بعدة أشكال المعنى .

*الحقول: هي مواقع محددة و معرفة ذات دلالة و معنى تستخدم لإدخال و استيعاب و ترتيب البيانات فيها، لتكون في النهاية معلومات ذات معنى و دلالة عند الطلب و الاسترجاع. و الحقول يمكن اعتبارها أماكن خزن و حفظ البيانات المدخلة و لكن وفق آلية و نظام علمي و منطقي معين و معروف للحاسوب والبرمجيات المتعددة للسيطرة على البيانات و إنشاء ملفات متعددة عند الحاجة و الطلب . و الحقول أنواع متعددة:

*من حيث الحجم يوجد نوعان هما :

*الحقول الثابتة : و التي عادة تستخدم للبيانات ذات الأطوال المحددة مسبقا مثل رموز البلدان. اللغات و العملات وادوار المؤلفين.....

*الحقول المتغيرة الطول : وهذه ملائمة لمختلف أشكال البيانات مثل بيانات مثل بيانات العنوان المستخلص ، التحليل الموضوعي

من حيث التفريغ يوجد نوعان هما:

الحقول الأساسية : وهي الحقول التي لا تحتاج بياناتها إلى تفريغ مثل حقل العنوان . اسم الناشر . الهيئات

¹ فاضل السمراي ، إيمان ، أبو عجمية ، يسرى احمد . قواعد البيانات و نظم المعلومات في المكتبات و مراكز

المعلومات. عمان: دار المسيرة ،2009. ص . 18

² خشبة، محمد السعيد. نظم المعلومات: مفاهيم و التكنولوجيا. القاهرة: دار الإشعاع للطباعة، 1987. ص 116.

³ الصباغ ، عماد . نظم المعلومات ماهيتها و مكوناتها. عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2000.ص 24.

***الحقول المتفرعة** : وهي الحقول التي تحتاج بياناتها إلى تفريغ مثل بيانات التأليف. النشر . المؤتمر ، وهذه اصغر ما في الحقول حيث يتم تجزئة بيانات الحقل الواحد إلى مجاميع أو فئات و تستخدم الرموز للفصل بين هذه الأجزاء أو الفروع و تختلف بين نظام أو برنامج وآخر.

***التسجيلات** : ومفردها تسجيله وتمثل وحدة واحدة أو شكل محدد أو مصدر معلومات محددة ، فربما تكون عبارة عن تسجيلات مثل سجل عن شخصية معينة ، أو معلومات عن طالب في جامعة ، أو معلومات محددة، فربما تكون عبارة عن تسجيلات مثل سجل عن شخصية معينة ، أو معلومات عن الطالب في الجامعة أو معلومات إحصائية عن الأشخاص أو المكان في منطقة معينة و هكذا ، أما في قاعدة الفهرسة فتحتوي تسجيله على جميع المعلومات الخاصة بالوثيقة ، سواء كانت كتاب أو مقال في مجلة أو جزء من المجموعة أو بحث في مؤتمر .

فتسجيله عبارة عن مجموعة من الحقول و السجلات و أنواع و أحجام مختلفة إذ يعتمد نوع و حجم تسجيله على أنواع الحقول المستخدمة فيها و على أطوالها و عددها و التي يعود اختيارها إلى نوع البرنامج المستخدم في المكتبة و إلى نوع و طبيعة البيانات التي ستدخل في هذه الحقول.

***الملفات** : هي مجموعة التسجيلات المختلفة التي تمثل كل الإجراءات المعتمد عن الشخصيات و النشاطات و تعكس مجموعة من المعلومات أو نوع محدد من الإجراءات أو مصادر المعلومات .

3-3-8-3- أهمية وفوائد قواعد البيانات

لقواعد البيانات أهمية و ضرورة و فوائد عدة منها:

- ✓ السرعة speed
- ✓ الدقة accuracy
- ✓ التخلص من الورق و الاختصار الشديد في المكان الاختزان الاكتناز
- ✓ الحداثة
- ✓ توافر المعلومات عند الطلب
- ✓ توحيد الملفات و بالتالي البيانات الموجودة في المكتبة كلها و في موقع واحد ويمكن للجميع الاستفادة منها بدلا من تبعثرها في أماكن و مواقع عدة¹

¹ فاضل السمراي ، إيمان ، أبو عجمية ، يسرى احمد. المرجع السابق، ص. 19 - 23

3-3-8-4- أنواع قواعد البيانات:

يمكن تقسيم قواعد البيانات إلى الأنواع التالية:

***حسب طبيعة البيانات:** تقسم قواعد البيانات حسب طبيعة البيانات التي تحتويها إلى الأنواع التالية:

***القواعد ببليوغرافية :** و هي أقدم أنواع قواعد البيانات التي أوجدتها النظم المحوسبة في بيئة المكتبات وهي في واقع الحال أشبه بالكشاف التي تعمل على تحديد مواقع البحوث المنشورة في الدوريات مع إعطاء المعلومات الببليوغرافية المتكاملة مثل المؤلفين و عناوين المقالات و المجلدات و الأعداد و الصفحات و بعض الموضوعات الأساسية و أسماء الدوريات وأحيانا المستخلصات دون إعطاء المقالة كاملة أي بدون النصوص التي لعبت دورا مهما لقواعد البيانات و النظم المحوسبة حيث ساعدت الباحثين و المكتبات و المعنيين و الطلبة في اختصار الوقت و الجهد و المسافات البعيدة و فتحت الأبواب المغلقة أمام رصد مواقع و أماكن تواجد مصادر المعلومات المطلوبة

***قواعد بيانات الفهارس:**

وهذا النوع من قواعد البيانات التي تشمل مقتنيات مكتبة ما أو مجموعة من المكتبات أي شبكة مكتبات وتفيد هذه القواعد في بيان ما لدى هذه المكتبات من عناوين للكتب و الدوريات و غيرها من أوعية المعلومات دون أن تعطي معلومات أخرى عن محتويات الوثائق. أن قواعد بيانات الفهارس هو نوع خاص من أنواع قواعد البيانات الببليوغرافية و لكنها تختلف عن الأنواع الأخرى من حيث الاستخدام و طبيعة البيانات التي يشتمل عليها.

***قواعد بيانات النص الكامل:**

وهي المرحلة المتطورة لقواعد البيانات الببليوغرافية حيث أضافت البعد المهم الذي يحتاجه الباحث و المستفيد إلا و هو النص الكامل للمقالة أو البحث أو الوثيقة أضافت إلى البيانات الببليوغرافية. و يعد الآن هذا النوع من القواعد أشهر أنواع قواعد البيانات في العالم. و نشطت عملية تسويق قواعد البيانات كسبب لظهور و انتعاش هذا النوع من قواعد البيانات بل و توجهت الكثير من قواعد البيانات الببليوغرافية نحوها شيئا فشيئا مثل قاعدة البيانات eris التربوية المشهورة.

***قواعد البيانات الصورية :**

وتختص فقط في إعطاء المعلومات عن الصور و الرسوم و المخططات و الأشكال إضافة إلى الصور ذاتها فهي مزيج من القواعد الببليوغرافية و الصورية معا.

*قواعد البيانات إحصائية : و تتضمن البيانات الإحصائية فقط ولا تشمل أي معلومة نصية ، فربما أحيانا بعض البيانات البليوغرافية المدعمة للإحصاءات .

*قواعد البيانات الرقمية : و التي تحتوي على أرقام بمختلف أنواعها كما في ذلك الإحصاءات و البيانات المسجلة .

*قواعد البيانات النصية الرقمية : و تحتوي على خليط من البيانات الرقمية و النصوص مثل الأدلة العلمية و التقارير السنوية للمؤسسات و غيرها .

*قواعد البيانات حسب الشكل : و يقصد بها أنواع قواعد البيانات حسب الأوعية المسجلة عليها و التي تشمل ما يلي :

✓ قواعد البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسوب .

✓ قواعد بيانات على أقراص مكتنزة

✓ قواعد البيانات الوسائط المتعددة

✓ قواعد البيانات كاملة الحركة على الأقراص¹

قواعد بيانات مرجعية : وتمثل هذه القواعد الرد على استفسارات و الإجابة عن الأسئلة المرجعية .²

3-3-8-5- مزايا و عيوب قواعد البيانات

*المزايا: تشتمل قاعدة البيانات على المزايا التالية:

*تقليل إسهاب البيانات: بصفة تقليدية، فان كل دائرة أو قسم في أي منظمة تعليمية كالمدرسة يشتمل على ملفات و سجلاته التي قد تتكرر في إدارة أو قسم آخر في المنظمة و مع قاعدة البيانات المتكاملة أو المركزية تخزن البيانات في مكان واحد و يمكن لكل الإدارات أو الأقسام في المنظمة الوصول إلى البيانات منه في أداء المهام بطريقة مقننة غير مكررة لحد ما.

*تجنب عدم مطابقة البيانات : إذا قام كل فرد أو قسم أو إدارة في منظمة بتحديث ملفاته و سجلاته ، قد توجد بيانات غير متطابقة أو غير متوافقة حيث أن نفس البيانات قد تحدث في نطاق إدارة معينة ، و لكنها لا تحدث في إدارة أخرى ، كما إن بعض التحديث قد يكون غير صحيح . وعلى ذلك فان قاعدة البيانات المركزية سوف تستبعد هذه البيانات غير المطابقة .

¹ فاضل السمرائي ، إيمان ، أبو عجمية ، يسرى احمد . المرجع السابق ، ص. 51 - 53

² الهمشري ، عمر احمد. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2008. ص. 372

***السماح بالمشاركة في البيانات:** تسمح قاعدة البيانات المشاركة البيانات التطبيقات أو إدارات عديدة بجعل استخداماتها الجديدة متوافرة فوراً.

***حفظ استقلالية المعلومات:** تسمح قاعدة البيانات باستقلالية البيانات لتطبيقات أو المنصات معينة بدلاً من الأخرى، و يستبعد ذلك الحاجة لإعادة إدخال البيانات مما يعتبر مهم في تقديم المرونة المطلوبة.

***الرقابة على الوصول :** تحفظ كل البيانات في قاعدة كبيرة يمتن رقابة الوصول إليها ، أي يمكن إعطاء مستخدمين مختلفين حق الوصول مما يؤكد اعتماد و صولهم إليها .

***العيوب:** في العادة يقدم نظام إدارة قاعدة البيانات و صولا على الخط لقاعدة البيانات المستخدمين كثيرين ، و بالمقابل فان النظام التقليدي قد يكون مصمما في الغالب لتلبية حاجة معينة و بالتالي يقدم في العادة وصولا لبيانات عدد قليل و محدود من المستقردين و لان العدد اكبر من المستقردين وصولا إلى البيانات عند استخدام قاعدة البيانات ، فان المنظمة كالمدرسة قد تتضمن مخاطر عند المقارنة بنظام المعالجة البيانات التقليدية في المجالات التالية :

***السرية و السلامة و الأمن :** عندما تكون المعلومات مركزية و تتوافر للمستخدمين من مواقع بعيدة ، فان احتمالات سوء الاستخدام يكون في الغالب أكثر من النظام التقليدي ، و التقليل وصول المستخدمين غير المعتمدين للمعلومات الحساسة يصبح من الضروري اتخاذ إجراءات و قياسات فنية و إدارية و قانونية و تخزين معظم قواعد البيانات المعلومات القيمة يجب حمايتها ضد أي انتهاكات أو تجاوزات أو تخريب معتمد

***جودة البيانات:** حيث يمكن وصول المستخدمين لقاعدة البيانات عن بعد لذلك تحتاج إلى أساليب الرقابة الملائمة عند تحديث البيانات والتحكم في جودة البيانات، و يسبب العدد المتزايد للمستخدمين في الوصول للبيانات مباشرة، قد توجد أمامهم فرصة كبيرة لأحداث أضرار بالبيانات. و إن لم تتوفر أساليب الرقابة الملائمة و المناسبة فقد يتغاضى عن جودة البيانات.

***سلامة البيانات :** حيث أن أعداد كبيرة من المستخدمين تستخدم حاليا قاعدة البيانات في نفس الوقت ، فانه يحتاج إلى أساليب وقائية فنية ضرورية لتأكيد أن البيانات تبقى صحيحة خلال وقت التشغيل و يمكن التهديد الأساس ، فان المستخدمين المختلفين و المتعددين يحاولون كل على حدي في تحديث نفس البيانات في نفس الوقت ، و على ذلك تحتاج قاعدة البيانات للحماية المستمرة ضد أي تغييرات سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة تتبع من المستخدمين .

***قابلية تعطل المنشأة المعينة :** مركزية كل البيانات المنشأة في قاعدة البيانات قد تعني أن هذه القاعدة تصبح موردا أساسيا لا مفر منه ، و قد يعتمد بقاء المنشأة أو المنظمة على المعلومات موثوق منها و تتوافر

من خلال قاعدة بيانات ، وعلى ذلك فان المنظمة قد تصبح معرضة للخطر و التعطيل عند حدوث أي عطل طبقا لقاعدة البيانات أو لتعديلها غير المعتمد¹

¹ الهادي، محمد. نظم المعلومات التعليمية الواقع المأمول. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2008. ص 227 - 230

الخلاصة

ومن خلال ما تم ذكره حول الوسائل التكنولوجية و أهم التقنيات المستخدمة في عملية التعليم ، يتضح لنا أن التعليم باستخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة في عصر المعلومات يمكن أن يكون عنصر فعال في حل مشكلات التعليمية ، نظرا لإمكانيات المتميزة التي تتمتع بها هذه التكنولوجيا ، و لذلك كان من الضروري تبنيتها من طرف المؤسسات التعليمية بغية الرقي في العملية التعليمية و إتاحة أفضل الأساليب للحصول على المعرفة و النهوض بقطاع التعليم العالي

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع الدراسة الميدانية

4-1 إجراء الدراسة الميدانية

4-1-1-1- التعريف بمكان الدراسة:

التعريف بجامعة جلالى بونعامة بخميس مليانة

تقع جامعة خميس مليانة بالمخرج الجنوبي لمدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى على الطريق الوطني رقم 14 الرابط بين ولاية عين الدفلى و تسمسليت. كما أن محاذاة المدينة على الطريق شرق غرب كونها مركز عبور مهم فإنها تزيد من أهمية هذا الموقع و لاستراتيجياته .

لقد عرفت جامعة خميس مليانة عدة مراحل في نموها و تطورها حيث كانت سابقا تسمى مدرسة المناجم بمليانة ما بين 1991م-1995 م و بعدها تعرضت هذه المدرسة لأعمال تخريبية ما بين 1995م- 1997 م ثم نقلها إلى جامعة البلدة .

أصبحت ملحقة تابعة لجامعة البلدة مقرها المعهد السامي للفلاحة بخميس مليانة ما بين 1997- 2000 بعد ضم المعهد التكنولوجي للأساتذة سابقا إلى المعهد التقني السامي للعلوم الفلاحة و بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01/280 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المعدل و المتمم المتضمن إنشاء المركز الجامعي بخميس مليانة، و أما حاليا فقد تحول المركز الجامعي إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12 / 247 المؤرخ في رجب 1433 هـ الموافق ل 4 جوان (يونيو) 2012 م الذي يتضمن إنشاء جامعة خميس مليانة. تعريف كلية العلوم الإنسانية: هي كلية أنشأت في 2007 نتيجة عن التقسيم الإداري الجديد لجامعة خميس مليانة تضم كلية قسم العلوم الإنسانية 61 أستاذ. يضم قسم العلوم الإنسانية التخصصات التالية:

التخصصات	ليسانس	ماستر
تاريخ	- تاريخ -تاريخ و جغرافيا	- تاريخ الحديث والمعاصر - دراسات افريقية - الظاهرة الاستعمارية في الوطن العربي.
علوم الإعلام و الاتصال	- اتصال - سمعي بصري	وسائل الإعلام و تنمية المستدامة وسائل الإعلام و مجتمع
-علم المكتبات و التوثيق	-علم المكتبات و التوثيق	- علم المكتبات و المعلومات

الجدول رقم (4-1) تخصصات العلوم الإنسانية

4-1-2 تحليل البيانات وتفسيرها

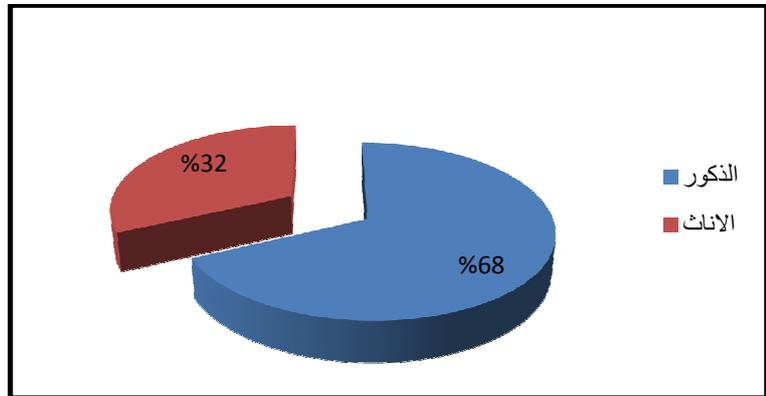
4-1-1-1 تحليل المحور الأول: البيانات الشخصية.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
68%	15	ذكر
32%	07	أنثى
100%	22	المجموع

الجدول رقم (4-2) : توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس حيث بلغت نسبة الذكور (68%) مقارنة بجنس الإناث من أساتذة قسم العلوم الإنسانية.

ونلاحظ من خلال الجدول إن نسبة الجنسين جاءت متباينة بعد فرز الاستمارات المسترجعة حيث بلغت نسبة الإناث (32%) و هذا ما أكدته إحصائيات الدراسة.

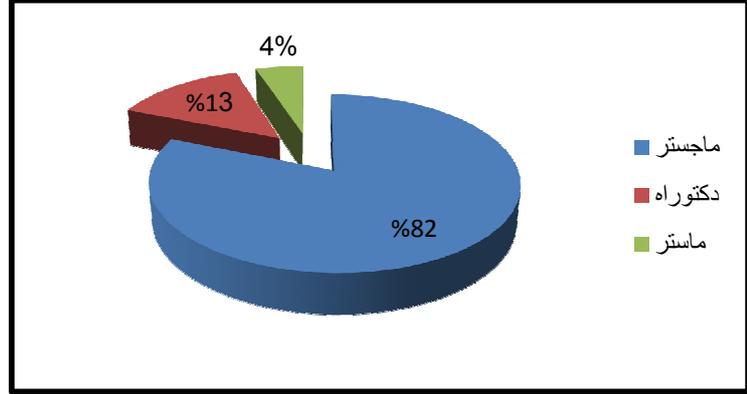


الشكل رقم (4-1) : توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس

نوع الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	18	82%
دكتوراه	03	13%
ماستر	01	05%
المجموع	22	100%

الجدول رقم (4-3) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

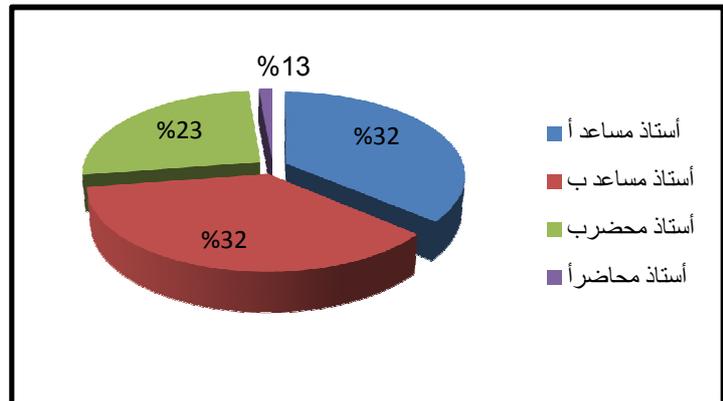
تبين بعد تفريغ بيانات هذا الجدول أن توزيع مفردات عينة البحث حسب المؤهل العلمي بفئة ماستر و دكتوراه وماجستير حيث بلغت نسبة ماجستير (82%) و الدكتوراه بنسبة (13%) و ماستر (5%) ونلاحظ إن فئة ماجستير هي الغالبة على الفئات و هذا راجع خصيصا لأن العينة الأكثر من الأساتذة هم حاملي الماجستير



الشكل رقم (4-2) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

الدرجة الأكاديمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	أ	07
	ب	07
أستاذ محاضر	أ	03
	ب	05
المجموع	22	100%

الجدول رقم (4-4) : توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الأكاديمية



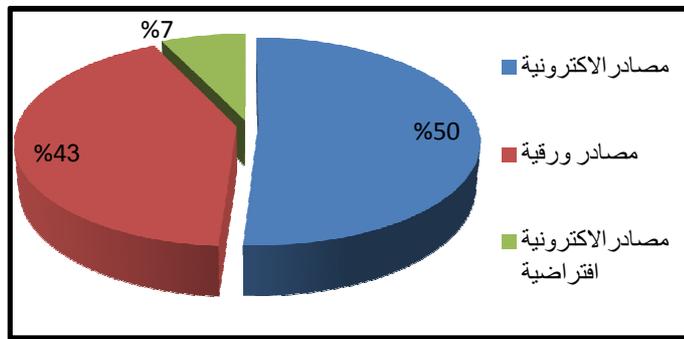
الشكل رقم (4-3) : توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الأكاديمية.

4-1-2- تحليل المحور الثاني: استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مصادر الكترونية	15	50%
مصادر ورقية	13	43%
مصادر الكترونية افتراضية	02	07%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (4-5) : توزيع أفراد العينة حسب مصادر التعليم في العملية التعليمية

يوضح الجدول أعلاه أن المصادر التعليمية المعتمدة لدى الأساتذة تتمثل في المصادر الالكترونية و هو ما أكده الأساتذة بنسبة (50%) ، حيث أصبحت في متناول فاعلي العملية التعليمية و ذلك لتوفرها على مزايا تضاهي أو تفوق مزايا المصادر التقليدية حيث بلغت المصادر الورقية نسبة (43%) ، و لكن هناك ضعف في الإقبال على المصادر الالكترونية افتراضية (على الشبكة) بنسبة (07%) و ذلك نظرا لضعف البنية التحتية الخاصة و نقص في الربط بالشبكة و كذلك قوة التدفق الخاصة بشبكة الانترنت و الشكل التالي يوضح ذلك :

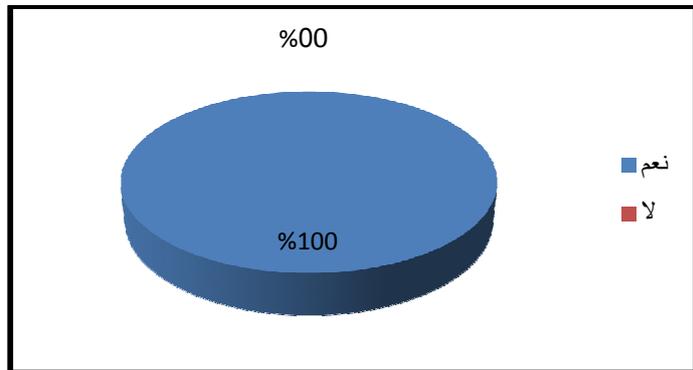


الشكل رقم (4-4): توزيع أفراد العينة حسب المصادر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	100%
لا	00	00%
المجموع	22	100%

الجدول رقم (4-6) : استعمال الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية

يتضح من خلال الجدول أن كل الأساتذة يستعملون الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية و هذا ما أكدته نسبة (100%) ومن هنا يمكن القول أن الوسائل التكنولوجية تؤدي للوصول إلى المعلومات المناسبة والشكل التالي يبين ذلك لان هناك قرار رسمي من الحكومة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وهذا لا يستثني الطور الجامعي فقط هي أيضا موجودة في الأطوار التعليمية التي تسبق هذا الطور.



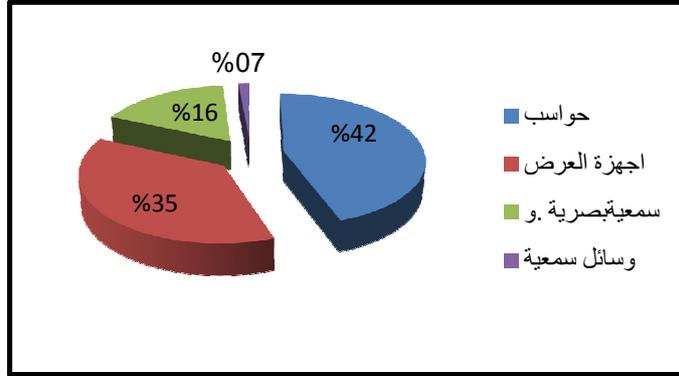
الشكل رقم (4-5) : توزيع أفراد العينة حسب استخدام المصادر في العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حواسب	18	42%
أجهزة العرض	15	35%
وسائل سمعية بصرية	07	16%
وسائل سمعية	03	07%
المجموع	43	100%

الجدول رقم (4-7) : ما هي أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية؟

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (42%) من الأساتذة المبحوثين يؤكدون أن الحاسوب و أجهزة العرض التي بلغت (35%) هي نسبة أكثر أنواع الوسائل التعليمية استخداما نظرا لسهولة استخدامها و توفرها في الجامعة ، و لها فائدة في مساعدة الأساتذة في إيصال المعلومات اللازمة دون بذل جهد كبير وتوضيح

الصورة المطلوبة بشكل فعال مع إيصال المغزى بشكل دقيق وهذا زيادة على مساعدة الطالب على التركيز و سهولة متابعة الدرس.

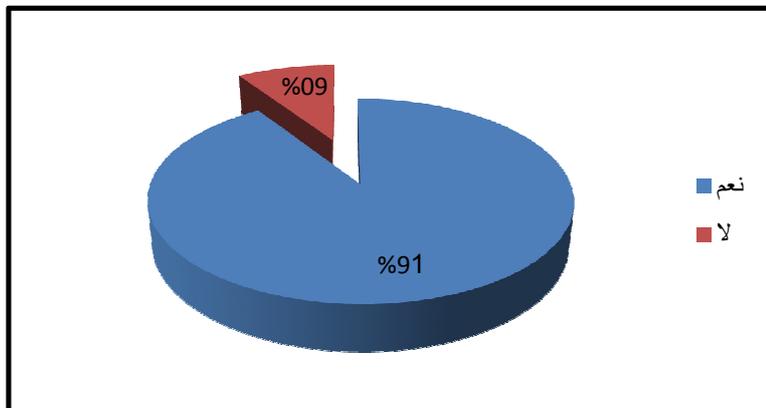


الشكل رقم (4-6) : أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	91%
لا	02	09%
المجموع	22	100%

الجدول رقم (4-8) : هل التجهيزات متوفرة في الجامعة ؟

يتبين من خلال الجدول أن التجهيزات الحديثة متوفرة في الجامعة التي يعملون فيها و ذلك بنسبة (91%) و يقصدون بها الحواسب و أجهزة العرض فنسبة قليلة من الأساتذة ترى عدم توفر التجهيزات و ذلك بنسبة (09%) كما يوضحه الشكل التالي:

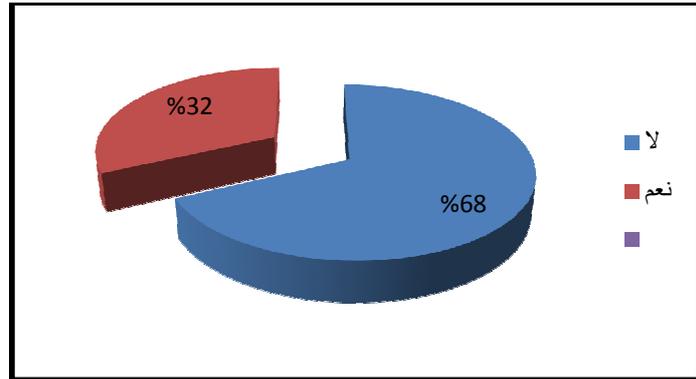


الشكل رقم (4-7): توزيع أفراد العينة حسب التجهيزات المتوفرة في الجامعة

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا	15	%68
نعم	07	%32
المجموع	22	%100

الجدول رقم (4-9) : هل ترى أن هذه التجهيزات كافية لأداء مهامك التعليمية؟

بين الجدول أعلاه أن التجهيزات غير كافية لأداء مهامهم التعليمية بنسبة تقدر ب(68%) في حين يؤكد البعض الأساتذة أن التجهيزات كافية لأداء مهامهم التعليمية بنسبة تقدر ب(32%) و هذا ما يوضحه الشكل التالي :



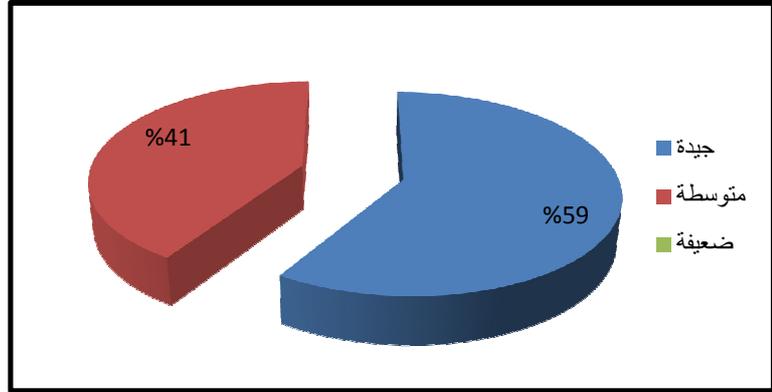
الشكل رقم(4-8) : توزيع أفراد العينة حسب كفاية الأجهزة لأداء المهام التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	13	%59
متوسطة	09	%41
ضعيفة	00	%00
المجموع	22	%100

الجدول رقم (4-10) : ما هي درجة تحكمك في هذه الوسائل التكنولوجية ؟

يبرز الجدول أن الأساتذة بجامعة خميس مليانة يؤكدون تحكمهم في هذه الوسائل بدرجة جيدة بنسبة (59%) في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين يتحكمون بهذه الوسائل بدرجة متوسطة ب(41%) وذلك يبين أن

هناك تقارب بين النسبتين في التحكم في الوسائل التكنولوجية، وهي يرجع أساسا إلى أن هذه الوسائل أساسا ليست معقدة الاستعمال بالإضافة إلى أن الجيل الحالي من الأساتذة مواكب للتكنولوجيا.

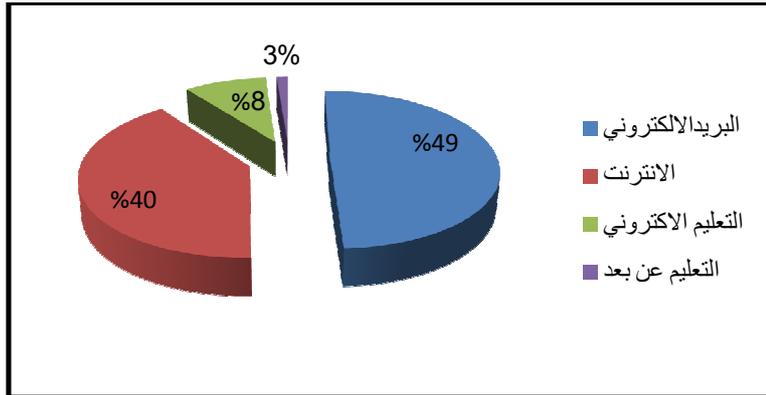


الشكل رقم (4-9): توزيع أفراد العينة حسب درجة التحكم في الوسائل التكنولوجية

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
البريد الالكتروني	17	49%
الانترنت	14	40%
التعليم الالكتروني	03	08%
التعليم عن بعد	01	03%
المجموع	35	100%

الجدول رقم (4-11): ماهي أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية

توضح البيانات من خلال الجدول أن الأساتذة يستخدمون التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية من بينها البريد الالكتروني بنسبة (49%) حيث أن البريد الالكتروني يساعد الطلاب على الاتصال بالأساتذة في أي مكان حيث أن البريد الالكتروني يوفر الورق و الوقت و الجهد و ذلك دون الحاجة لمقابلة المعلم أما الانترنت فبلغت نسبة تقدر ب(40%) حيث أن الانترنت غيرت من دور المعلم التقليدي في العملية التعليمية من مركز للمعلومات الوحيد إلى موجه للعملية التعليمية و المتعلم في نفس الوقت، فيما تبقى نسبة التعليم الالكتروني المقدر ب(08%) قليلة ، أما التعليم عن بعد فقدر ب نسبة (03%)

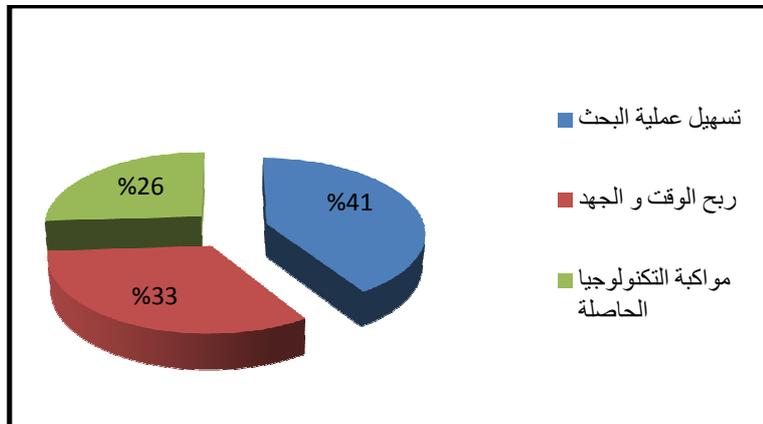


الشكل رقم (4-10): توزيع أفراد العينة حسب التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تسهيل عملية البحث	19	41%
ربح الوقت و الجهد	15	33%
مواكبة التكنولوجي الحاصلة	12	26%
المجموع	46	100%

الجدول رقم (4-12): ماذا أضافت هذه التكنولوجيا للعملية التعليمية؟

من خلال الجدول يتبين أن معظم الأساتذة يؤكدون أن هذه التكنولوجيا أضافت للعملية التعليمية تسهيل عملية البحث بنسبة (41%) و كذلك ربح الوقت و الجهد بنسبة(33%) و كذلك جعلتها تواكب التكنولوجيا الحاصلة بنسبة(26%) ومنه هذه الوسائل التكنولوجية قدمت للعملية التعليمية ايجابيات كثيرة في عملية التعليم من اجل التطوير و الرقي بها.



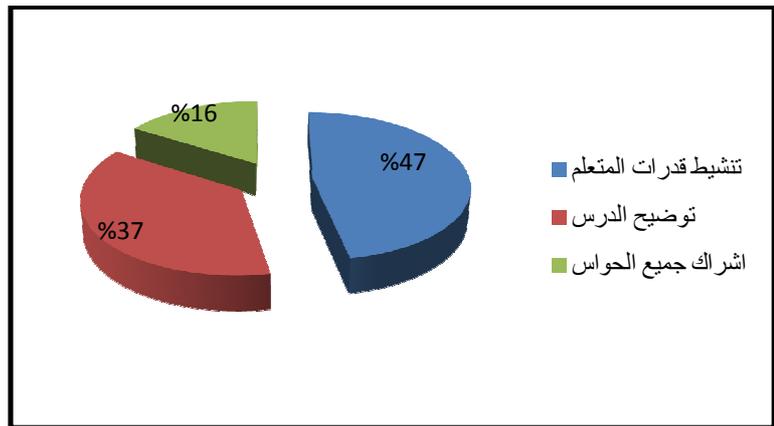
الشكل رقم(4-11): توزيع أفراد العينة حسب ما أضافته التكنولوجيا للعملية التعليمية

4-1-3- تحليل المحور الثالث: تأثير تكنولوجيا الحديثة على التفاعل بين المعلم والمتعلم.

الاحتمالات	التكرار	نسبة المئوية
تنشيط قدرات المتعلم	18	47%
توضيح الدرس	14	37%
إشراك جميع حواس المتعلم	06	16%
المجموع	38	100%

الجدول رقم (4-13): هل التكنولوجيا تعمل على؟

من خلال الجدول فقد أكد معظم الأساتذة أن هذه التكنولوجيا تعمل على تنشيط قدرات المتعلم بنسبة (47%) (و توضيح الدرس بنسبة (37%) وهذا ما يؤدي إلى الترسخ و التعمق في التعلم أما نسبة إشراك جميع الحواس المتعلم فقدرت ب(16%)



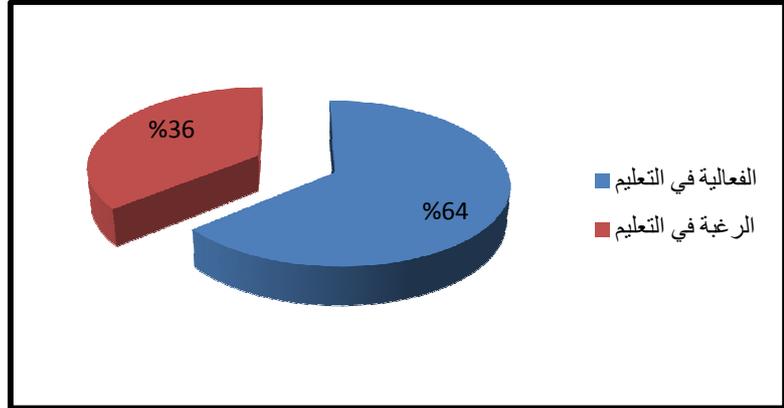
الشكل رقم (4-12): توزيع أفراد العينة حسب تأثير التكنولوجيا على تفاعل بين المعلم و المتعلم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفعالية في التعليم	18	64%
الرغبة في التعليم	10	36%
المجموع	28	100%

الجدول (4-14): هل ساهمت التكنولوجيا في ؟

أما لمعرفة مساهمة التكنولوجيا في العملية التعليمية حيث أكد الأساتذة الباحثين أن التكنولوجيا لها فعالية في التعلم بنسبة (64%) وهذا من خلال تجاوب الطلبة معهم و تحفيزهم أكثر على استخدام هذه

الوسائل و تخفيف عليهم الضغط ، أما نسبة الرغبة في التعليم فبلغت (36%) وهذا يفسر بأنه الفعالية في العملية التعليمية لا تكون دون وجود رغبة في التعليم أساسا.

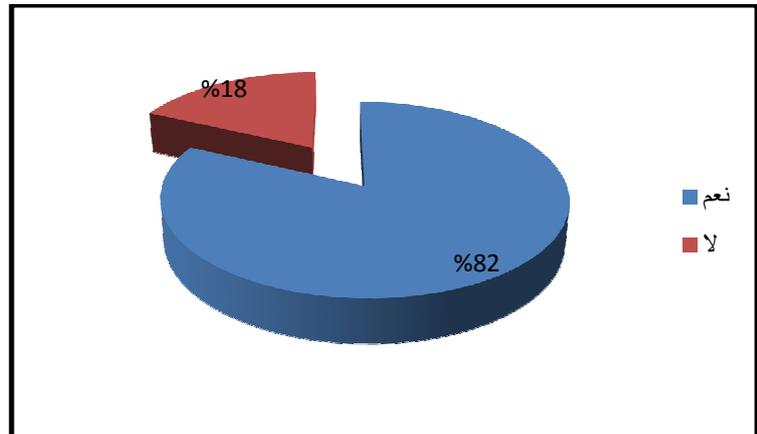


الشكل رقم (4-13): توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التكنولوجيا في العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	82%
لا	04	18%
المجموع	22	100%

الجدول رقم (4-15): هل تجد أن هناك تفاعل بين المعلم و المتعلم ؟

يتضح من خلال الجدول أن جل الأساتذة يرون أن هناك تفاعل بينهم وبين المتعلم و ذلك بنسبة (82%) أما فئة قليل ترى عكس ذلك بنسبة تقدر ب (18%) وهو ما يوضحه الشكل التالي:

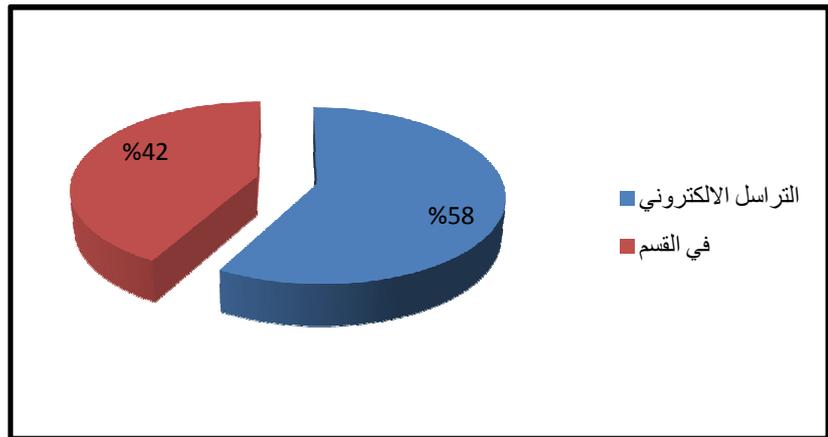


الشكل رقم (4-14): توزيع أفراد العينة حسب التفاعل بين المعلم و المتعلم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التراسل الالكتروني	15	55%
في القسم	11	45%
المجموع	26	100%

الجدول رقم (4-16) : أين يتم هذا التفاعل ؟

يبين الجدول أعلاه أن هناك تفاعل بين المعلم و المتعلم و ذلك عن طريق التراسل الالكتروني بنسبة (55%) (و يرجع ذلك إلى أن التكنولوجيا تدفع إلى التجاوب من كلا الطرفين حيث أن العملية تكون سهلة ، أما في القسم الذي قدرت نسبته ب(45%) أي أن التفاعلية تقل بعض الشيء وهذا بسبب ظروف الاتصال مع عدد كبير من الأشخاص في وقت واحد.



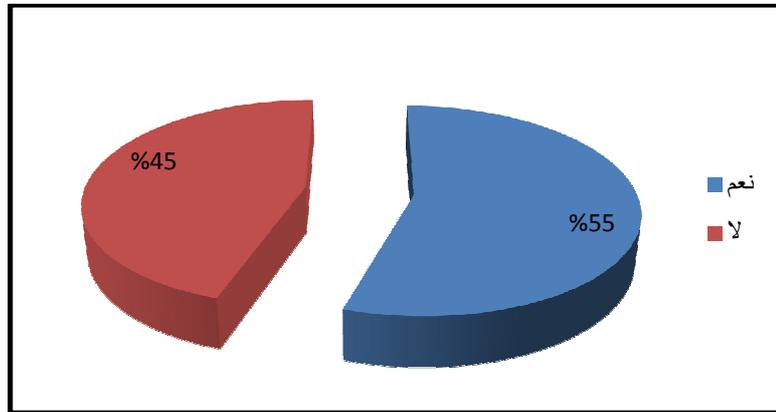
الشكل رقم (4-15):توزيع أفراد العينة حسب التفاعل بين المعلم و المتعلم

4-1-4- تحليل المحور الرابع: العوائق التي تحول دون استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%55
لا	10	%45
المجموع	22	%100

الجدول رقم (4-17) هل تواجه صعوبات أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية؟

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك صعوبات أثناء استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بنسبة (55%) ويفسر ذلك أن هناك فعلا صعوبات أثناء استخدامها في حين بلغت نسبة عدم تواجد صعوبات بنسبة (45%) وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

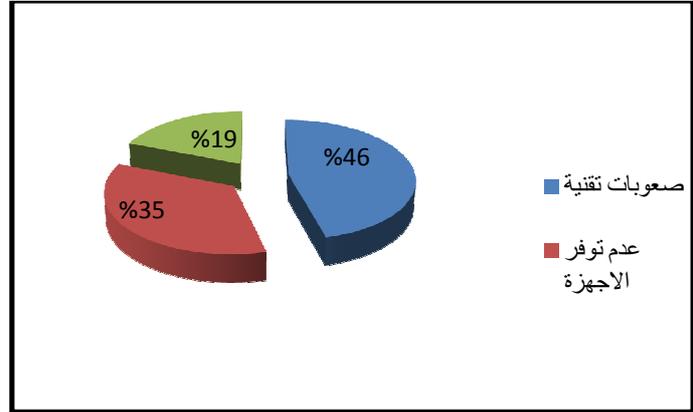


الشكل رقم (4-16) : توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبات تقنية	12	%46
عدم توفر الأجهزة	09	%35
عدم التحكم في اللغات	05	%19
المجموع	26	%100

الجدول رقم (4-18) : إذا كانت الإجابة نعم فما هي هذه الصعوبات ؟

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الأساتذة المبحوثين اللذين يرون أن هناك صعوبات تعترض العملية التعليمية بنسبة (46%) هي صعوبات تقنية نظرا للتذبذب في شبكات الانترنت، أما عدم توفر الأجهزة بنسبة (35%) ويرجع السبب حسب رأيهم إلى نقص في التجهيزات الحديثة وهذا ما يبينه الشكل التالي:



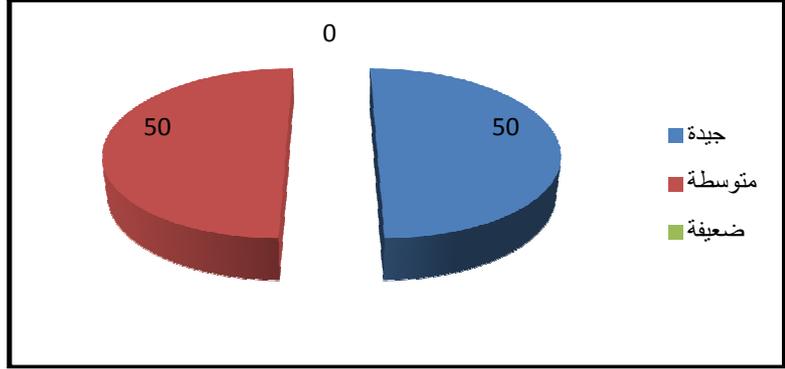
الشكل رقم (17-4): توزيع أفراد العينة حسب أنواع الصعوبات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	11	50%
متوسطة	11	50%
ضعيفة	00	00%
المجموع	22	100%

الجدول رقم (4-19): كيف كانت مرد ودية العملية التعليمية باستخدامكم لهذه التكنولوجيا؟

يتبين من خلال الجدول أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية كان بمرد ودية جيدة و متوسطة بنسبة (50%) في كلتا الحالتين حسب رأي الأساتذة أما الضعيفة فكانت بنسبة (00%).

ومن خلال هذه النسب نرى أن مرد ودية العملية التعليمية مضمونة عن طريق استخدام التكنولوجيا ولوفي مستوى متوسط على الأقل وقد تعود المرد ودية المنخفضة (المتوسطة) إلى الصعوبات التقنية و المحيط الذي يحيط بالمعلم و المتعلم.



الشكل رقم (4-18): توزيع أفراد العينة حسب مردودية العملية التعليمية

4-2- النتائج العامة للدراسة

يمكن تلخيص النتائج العامة للدراسة التي توصلنا إليها بعد توزيع استمارة الاستبيان على الأساتذة الجامعيين بقسم العلوم الإنسانية و كانت النتائج كالتالي:

- (1) إن أغلبية أفراد العينة المبحوثة من أساتذة جامعة خميس مليانة هم من الذكور بنسبة 68% مقابل 32% من الإناث .
- (2) تمثل أغلبية الأساتذة بجامعة خميس مليانة من فئة الماجستير بنسبة كبيرة جدا التي بلغت 82%.
- (3) يمثل الأساتذة المساعدين من قسم (أ) و (ب) غالبية الأساتذة بجامعة خميس مليانة بنسبة 32% ل (أ) و (ب) .
- (4) أكد الأساتذة بجامعة خميس مليانة أن مصادر التعليم التي يعتمدون عليها في العملية التعليمية هي مصادر الالكترونية بنسبة 50% فيما يبقى استعمالهم لمصادر الورقية بنسبة 41% .
- (5) أكد كل الأساتذة بجامعة خميس مليانة باستعمالهم للوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية بنسبة 100% و تتمثل هذه الوسائل في أجهزة الحاسوب بنسبة 42% و أجهزة عرض البيانات (data show) بنسبة 35% و ذلك لمساهمتها في ترسيخ المعلومات و توضيح الدرس .
- (6) يؤكد معظم الأساتذة بجامعة خميس مليانة على أن الجامعة تتوفر على التجهيزات الحديثة بنسبة 91%.
- (7) أكد الأساتذة بجامعة خميس مليانة أن هذه التجهيزات غير كافية لأداء المهام التعليمية بنسبة 68%.
- (8) يتحكم الأساتذة بجامعة خميس مليانة في هذه الوسائل بدرجة جيدة بنسبة 59% في حين بلغت الدرجة المتوسطة بنسبة 41%.

- (9) يعتمد الأساتذة بجامعة خميس مليانة على البريد الإلكتروني في العملية التعليمية بنسبة 49% و هذا يعود إلى التراسل و الاتصال بينهم و بين الطلبة خاصة في إعداد المذكرات .
- (10) لقد أضافت التكنولوجيا الحديثة للعملية التعليمية تسهيل عملية البحث بنسبة 41% و ربح الوقت و الجهد بنسبة 33% ثم مواكبة التطورات الحاصلة بنسبة 26%.
- (11) أكد الأساتذة بجامعة خميس مليانة أن التكنولوجيا الحديثة تعمل على تنشيط قدرات المتعلم بنسبة 47% و توضيح الدرس بنسبة 37%.
- (12) أكد الأساتذة بجامعة خميس مليانة أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية يزيد من الفعالية في التعلم بنسبة 64%.
- (13) لقد اجمع كل من أساتذة جامعة خميس مليانة أن هناك تفاعل بين المعلم و المتعلم في العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة بنسبة 82% و يكون هذا التفاعل بين المعلم و المتعلم عن طريق التراسل الإلكتروني بنسبة 58% و يكون التفاعل كذلك في القسم بنسبة 42%.
- (14) أكد الأساتذة بجامعة خميس مليانة بنسبة 55% أنهم يواجهون صعوبات في استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية و ذلك راجع بالدرجة الأولى إلى الصعوبات التقنية بنسبة 46% و عدم توفر الأجهزة و هذا راجع إلى قلة الأجهزة المتوفرة لارتفاع تكلفتها بالإضافة إلى عدم التحكم في اللغات .
- (15) أكد الأساتذة الجامعيين بجامعة خميس مليانة أن مرد ودية العملية التعليمية مضمونة بنسبة 50% عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة و لو في مستوى متوسط على الأقل و يرجع ذلك إلى الصعوبات تقنية و المحيط الذي يحيط بالمعلم والمتعلم .

4-3- النتائج على ضوء الفرضيات

تمثل التكنولوجيا الحديثة بكل أنواعها أهمية كبيرة ، و هي تعتبر أكثر من ضرورية في كل مجالات المعرفة ، و خاصة في التعليم و البحث العلمي سواء كانت هذه الوسائل أجهزة سمعية بصرية أو اتصالية، كونها تكنولوجيا حديثة من جهة استطاعت أن تفرض نفسها بين الأوعية التقليدية من جهة أخرى ، و ذلك لما تتميز به من قدرات كبيرة كتقديم المعلومات بسرعة كبيرة جدا و توضيح للدرس نظرا للإمكانيات التي تقدمها لصالح النهوض بالعملية التعليمية في الوسط الجامعي و تطوير الكفاءات لاسيما هيئات التدريس بجامعة ، بإضافة إلى الخصائص و المميزات التي تتعلق بالتكنولوجيا الحديثة في ميدان التعليم، و تحت ضوء

الفرضيات التي قمنا بصياغتها في بداية الدراسة المتعلقة بموضوع بحثنا* واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف الأساتذة في العملية التعليمية : دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية *

فيما يتعلق بالفرضية الأولى : *يستعمل الأساتذة الجامعيين التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بجامعة خميس مليانة*، فقد تحققت من خلال الجدول رقم (06) و هذا ما أكدته نسبة 100% من الأساتذة و ذلك باعتمادهم على الحواسيب و أجهزة العرض (data show) نظرا لما توفره من توضيح للدرس و تسهيل عملية البحث و ربح الوقت و الجهد و مواكبة التكنولوجيا الحاصلة .

فيما يتعلق بالفرضية الثانية : *يوجد تفاعل بين المعلم و المتعلم باستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية*، فقد تحققت من خلال الجدول رقم (13) و هذا ما أكدته نسبة 82% و يكون هذا التفاعل عن طريق التراسل الالكتروني حيث أن تأثير التكنولوجيا يعمل على تحويل العملية التعليمية من عملية تلقين إلى عملية تفاعل بين المعلم و المتعلم و هذا يزيد من فعالية التعليم .

أما في ما يخص الفرضية الثالثة : *يواجه الأساتذة الجامعيين صعوبات في تطبيق و استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية* فقد تحققت من خلال الجدول رقم (15) أن الأساتذة يواجهون صعوبات أثناء استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بنسبة 55% وهذا راجع إلى الصعوبات التقنية و عدم توفر الأجهزة إضافة إلى عدم التحكم في اللغات

4-4- ايجابيات استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

هذه بعض الايجابيات التي يضيفها الأساتذة في استخدامهم للتكنولوجيا في العملية التعليمية:

- (1) إيصال بعض المعلومات و الأفكار و توضيحها أكثر خاصة المعلومات التي تحتاج إلى تطبيق.
- (2) جامعتنا الجزائرية تعمل بالنظري فقط على حساب التطبيق، معناه هناك دروس لابد و أن تقدم التطبيق و هنا يكتمل دور التكنولوجيا.
- (3) ربح الوقت و الجهد و المال .
- (4) الوقوف على أحداث المعطيات و الدراسات.
- (5) الفعالية و ربح الوقت و مواكبة المستجدات العامة و العصرية و تجسيد المعارف و تطوير الأحداث و الخبرة المهنية .
- (6) التشويق و التحفيز و الاستدلال و الربط بين حواسيب الدرس .
- (7) مساعدة المتعلمين على البحث بطريقة علمية حديثة و بسيطة.

- (8) توصيل المعلومات بسرعة و جهد اقل .
- (9) تعويد المتعلم على استخدام التقنيات الحديثة .
- (10) مساعدة المتعلمين إلى الولوج لعالم التكنولوجيا الحاصلة في مختلف الميادين و القدرة على مواكبة التكنولوجيا الحاصلة في مختلف الميادين .
- (11) توضيح بعض المعلومات صعبة الفهم على الطالب .
- (12) المطالعة في الكتب الجديدة .
- (13) طرق التوضيح الجيدة و تدفق للمعلومات و جازيتها .
- (14) تعطي فعالية في القسم و حافز للعمل .
- (15) الفعالية في التنظيم و الابتعاد عن الطرح الكلاسيكي الممل

4-5- اقتراحات الدراسة الميدانية

يمكن إعطاء جملة من الاقتراحات التي نرى أن من شأنها تحسين العملية التعليمية باستخدام

التكنولوجيا الحديثة في الجامعة و التي نلخصها كتالي:

- (1) تدعيم الجامعة بالأجهزة الحديثة و المتطورة.
- (2) جعل التحكم في التكنولوجيا الحديثة مقورا في شروط التوظيف.
- (3) تولي الجامعة ربط الأساتذة بالانترنت انطلاقا من مقر سكناهم.
- (4) تخصيص فضاءات الاستخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة للأساتذة.
- (5) طلب تدعيم من الدولة في تخصيص ميزانية خاصة لسد احتياجات الجامعة من الوسائل التكنولوجية لمواكبة الدول المتقدمة.
- (6) توفير المصادر الالكترونية من وسائل متعددة و كتب الكترونية ، دون إهمال المصادر الورقية
- (7) توفير الوسائل التكنولوجية في الجامعة و تدعيمها بالعدد الذي يتلاءم و حجم الأساتذة و الطلبة

خاتمه

الخاتمة

لقد نقلت تكنولوجيا الحديثة البشرية إلى عالم جديد من العلم و المعرفة و فتحت مجالات واسعة الاتصال و العلم. و التثقيف و الترفيه و غيرها من الخدمات و الامتيازات التي تمنحها ، و على الأستاذ الجامعي أن يتحكم في التقنيات الحديثة بما يحقق له الاستخدام الأمثل بما يعود عليه و على المجتمع الأكاديمي بنفع و الفائدة لتطوير البحث العلمي و الرقي بمستواه قدما نحو الأحسن . وقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف الأساتذة الجامعيين في العملية التعليمية و تأثير هذه التكنولوجيا على التفاعل بين المعلم و المتعلم و معرفة الصعوبات التي تواجه الأساتذة من خلال استخدامهم لهذه التكنولوجيا الحديثة.

ومن خلال الدراسة التي تم إجرائها مع الأساتذة العلوم الإنسانية بجامعة خميس مليانة ، حاولنا تقديم صورة عن واقع استخدام الأساتذة الجامعيين لتكنولوجيا الحديثة.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن:

يستخدم الأساتذة الجامعيين تكنولوجيا الحديثة بشكل كبير و ذلك من خلال أجهزة الحاسوب و جهاز العرض data show ، و كذلك أدوات الاتصال منها التعليم الإلكتروني و الانترنت ، و الدافع الأكبر لاستخدام هذه الوسائل هو إعداد الدروس و المحاضرات نظر للايجابيات التي تقدمها هذه الوسائل التكنولوجية ، كما أن هناك تأثير للتكنولوجيا الحديثة على تفاعل بين المعلم و المتعلم عن طريق التراسل الإلكتروني و في القسم أيضا نظرا لتحول العملية التعليمية من عملية تلقين إلى عملية تفاعل بين الطرفين ، كما يواجه الأساتذة صعوبات تقنية و نقص في الأجهزة و عليه تم التوصل إلى أن المردودية العملية التعليمية كانت متوسطة برغم من تواجد صعوبات ، كما تم التعرف على ايجابيات استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

*القواميس و المعاجم

- (1) عمر، احمد مختار معجم اللغة العربية المعاصر، مج. 1 . القاهرة. عالم الكتب ، 2008 . ص. 127
- (2) القندلجي ، عامر إبراهيم .المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الانترنت .عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2010
- (3) الصرايرة ، خالد عبده . الكافي في مفاهيم علم المكتبات و المعلومات . القاهرة : دار الكنوز المعرفية العلمية لنشر و التوزيع ، 2010

*الكتب

- (4) أبو ناصر، محمد. منهجية البحث العلمي. عمان : كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية ، 1999
- (5) أنجرس ، موريس ، تر . بوزيد ، صحراوي و آخرون . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية . الجزائر: دار القصبة، 2000
- (6) الأشرف ، عباس محمد . مناهج البحث العلمي : دار الإشعاع للطباعة و النشر و التوزيع ، 1996
- (7) الأخرس، إبراهيم. أثار الاقتصادية و الاجتماعية لثورة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات: على الدول العربية الانترنت و المحمول (نموذج). عمان: أترك للطباعة و النشر و التوزيع، 2008
- (8) حمدي، احمد عبد العزيز. التعليم الالكتروني فلسفة. مبادئ.أدوات.تطبيقات. عمان: دار الفكر، 2008
- (9) خشبة، محمد السعيد. نظم المعلومات: مفاهيم و تكنولوجيا. القاهرة: دار الإشعاع للطباعة، 1987
- (10) رحومة ، علي احمد . فصول في تكنولوجيا المعلومات و قضايا المجتمع الالكتروني. طرابلس: منشورات الدار الأكاديمية للطباعة و التأليف و الترجمة و النشر، 2006
- (11) الرئيس، نزار.التعايش مع التكنولوجيا. القاهرة : الشركة العربية المتحدة لتسويق و التوريدات ، 2008

- 12) الرشدي ، بشير صالح . مناهج البحث العلمي التربوي: رؤية تطبيقية من اجل تحليل و تفسير و تعليق عن المنظور التحليلي. القاهرة: دار الكتب الحديثة، 2000
- 13) سلامة، عبد الحافظ. تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم. الأردن : دار اليازوري ، 2007
- 14) سلامة محمد، عبد الحافظ، أبو مغلي، وائل. تطبيقات الحاسوب في المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 2002
- 15) سمان، محمد علي. مناهج البحث العلمي في علم المكتبات . دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1995
- 16) السالمي ، علاء عبد الرزاق . تكنولوجيا المعلومات. الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2010
- 17) السالم، محمد صالح. العصر الرقمي و ثورة المعلومات : دراسة في نظم المعلومات و تحديث المجتمع . القاهرة: الهرم، 2002
- 18) السعيد مبروك، إبراهيم. الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسة و مراكز مصادر التعلم . الإسكندرية : دار الوفاء لدينا للطباعة و النشر، 2011
- 19) السعيد مبروك، إبراهيم. المكتبة الجامعية و تحديات المجتمع المعلومات . القاهرة : لدينا لطباعة و النشر و التوزيع ، 2009
- 20) شعبان، عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1997 . ص . 123
- 21) شمو علي محمد . الاتصال الدولي و التكنولوجيا الحديثة : الانترنت ، القمر الضوئي الرقمي ، الميلتيميا . الإسكندرية: مكتبة الإشعار الفنية، 2002
- 22) الشريف، عبد الله. مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل. مصر : المكتب العربي الحديث ، 1999
- 23) الصباغ ، عماد ، نظم المعلومات : ماهيتها و مكوناتها . عمان : دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 2000
- 24) الصرايرة ، خالد عبده .النشر الالكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار الكنوز المعرفة ، 2008

- 25) الصوفي، عبد الله إسماعيل. تكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المدرسية. عمان: دار المسيرة، 2005
- 26) الصوفي، محمد عبد الفتاح. البحث العلمي: الدليل و التطبيق. عمان: دار وائل للنشر، 2002
- 27) عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي: قواعد و مراحل و تطبيقات. عمان: دار وائل لنشر و التوزيع، 1977
- 28) عليان، مصطفى، غنيم، محمد عثمان. مناهج و أساليب البحث العلمي بين النظرية و التطبيق. عمان: دار الصفاء، 2000
- 29) علوه، رأفت نبيل. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، 2010
- 30) عوض النواسة، غالب. مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2009
- 31) عوض صابر، فاطمة، خفاجة ميرقت، علي. أسس و ميادئ البحث العلمي. إسكندرية: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، 2002
- 32) العشيرى، هشام احمد. تكنولوجيا التعليمية في القرن الواحد و العشرين. العين: دار الكتاب الجامعي، 2011
- 33) العلي، احمد عبد الله. التعليم عن بعد. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005
- 34) فاضل السمراي، إيمان، أبو عجمية، يسرى احمد. قواعد البيانات و نظم المعلومات و مراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2009
- 35) القندلجي، عامر إبراهيم، فاضل السمراي، إيمان. تكنولوجيا المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 2002
- 36) نافع مدادحة، احمد. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبة في المكتبات الجامعية. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، 2013
- 37) الهادي، محمد. نظم المعلومات التعليمية الواقع المأمول. ؟: الدار المصرية اللبنانية، 2008
- 38) الهمشري، عمر احمد. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2008

*الرسائل الجامعية

- (39) باغي ، كريمة ، طاجين ، وفاء . استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ، 2011
- (40) بوشارب ، سهيلة . الإدارة الالكترونية بجامعة و دور الانترنت في تفعيلها . ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ، 2010
- (41) بوجلال ، سميرة . استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية لكلية الأرض و الجغرافيا و التهيئة العمرانية. ماستر : علم المكتبات . قسنطينة، 2013
- (42) جابو ، عديله ، مسف ، دلال . تطبيقات التعليم الالكتروني في داخل الجامعة الجزائرية . ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ، 2011
- (43) خامسة ، عبد الله ، شرفي حمزة . الشبكات الاجتماعية و دورها في التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين في مجال المكتبات . ماستر: علم المكتبات : قسنطينة ، 2011
- (44) دراجي ، شمامة ، سوا كري ، راوية. واقع تسير المواد السمعية البصرية. ماستر: علم المكتبات : قسنطينة ، 2011
- (45) رداوي ، نبيهة ، ماليزي ، فوزية ، استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية . ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ، 2011
- (46) روميل ، عبد الرحيم . استخدام الشبكات الاجتماعية من طرف الأساتذة التعليم العالي. ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ، 2013
- (47) طوباج ، فاطمة الزهراء . استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية. ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ، 2010
- (48) لزرادي ، خميسه ، لحر ، خديجة . ثقافة معلومات لدى الأساتذة الدراسات العليا . ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ، 2011
- (49) نيني ، حمزة ، هماش ، عبد الرحيم . استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف الأساتذة التعليم العالي. ماستر : علم المكتبات : قسنطينة ، 2011

الوبيوغرافيا

https : // ar.wikipedia / wiki /

(50) تمت الزيارة على الموقع

الفهرس

قائمة المحتويات

أ-ب.....	*المقدمة
05.....	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
05.....	1 - أساسيات الدراسة
05.....	1-1- إشكالية الدراسة
05.....	1-2 - التساؤلات الدراسة
05.....	1-3 - الفرضيات الدراسة
06.....	1-4 - أهمية الدراسة
06.....	1-5 - أسباب اختيار الموضوع
07.....	1-6 - أهداف الدراسة
07.....	1-7 - منهجية الدراسة
07.....	1-7 - المنهج المتبع في الدراسة
09.....	1-8 - حدود الدراسة
09.....	1-8-1 - الحدود الموضوعية
09.....	1-8-2 - الحدود المكانية
09.....	1-8-3 - الحدود الزمنية
09.....	1-8-4 - الحدود البشرية
09.....	1-9 - مجتمع و عينة الدراسة
10.....	1-10 - أدوات الدراسة
10.....	1-10-1 - الاستبيان
12.....	1-11 - الدراسات السابقة
13.....	1-12 - قائمة المصطلحات
14.....	1-13 - صعوبات الدراسة

الجانب النظري

الفصل الثاني : الجامعة و العملية التعليمية

18.....	2-الجامعة
---------	-----------

18	1-2- تعريف اللغوي للجامعة.....
18	2-2- تعريف الاصطلاح للجامعة.....
19	3-2- وظائف الجامعة.....
19	2-3-1- الوظيفة العلمية.....
19	2-3-2- وظيفة التنشئة الاجتماعية.....
19	2-3-3- الوظيفة الاجتماعية المهنية.....
20	2-3-4- الوظيفة التطويرية.....
20	2-2-5- أهداف الجامعة.....
21	2-2-6- أهمية الجامعة.....
21	2-2- العملية التعليمية.....
21	2-2-1- تعريف العملية التعليمية.....
22	2-2-2- مكونات العملية التعليمية.....
23	2-2-3- أهداف العملية التعليمية.....
24	2-2-4- صعوبات العملية التعليمية.....
25	2-2-5- فوائد استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية.....
25	2-2-6- الجهود المبذولة لحل المشاكل و تطوير العملية التعليمية.....
26	2-3- الأستاذ الجامعي.....
26	2-3-1- تعريف الأستاذ الجامعي.....
26	2-3-2- خصائص الأستاذ الجامعي.....
27	2-3-3- ادوار الأستاذ الجامعي.....
28	2-3-4- وظائف الأستاذ الجامعي.....
29	2-3-5- الأستاذ الجامعي و استخدام التكنولوجيا الحديثة.....
	الفصل الثالث: استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية
32	3- التكنولوجيا الحديثة.....
32	3-1- تعريف تكنولوجيا.....
32	3-2- أنواع الوسائل التكنولوجية.....
32	3-2-1- الكمبيوتر(الحاسب الآلي).....

- 33.....3-2-1-1- تعريف الحاسب الآلي.....33
- 33.....3-2-1-2- مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم و التعلم.....33
- 33.....3-2-1-3- مجالات استخدام الحاسب الآلي في التعليم و التعلم.....33
- 33.....3-2-1-4- أهداف العليم بالحاسب الآلي.....33
- 34.....3-2-1-5- اتجاهات استخدام الحاسب الآلي في التعليم.....34
- 34.....3-2-2- التلفزيون التربوي.....34
- 34.....3-2-2-1- تعريف التلفزيون التربوي.....34
- 34.....3-2-2-2- أهمية التلفزيون التربوي في التعليم.....34
- 35.....3-2-2-3- أنظمة التلفزيون التعليمي.....35
- 35.....3-2-2-4- مميزات التدريس بنظام الدائرة المفتوحة.....35
- 36.....3-2-3- الفيديو التربوي.....36
- 36.....3-2-3-1- تعريف الفيديو التربوي.....36
- 36.....3-2-3-2- أنواع أجهزة الفيديو.....36
- 36.....3-2-3-3- مميزات التربوية للفيديو.....36
- 36.....3-2-4- الأقراص.....36
- 36.....3-2-4-1- تعريف الأقراص.....36
- 37.....3-2-5- شاشات العرض.....37
- 37.....3-2-5-1- تعريف شاشات العرض.....37
- 37.....3-3- أهم التقنيات التكنولوجية الحديثة.....37
- 37.....3-3-1- شبكة الانترنت.....37
- 37.....3-3-1-1- تعريف شبكة الانترنت.....37
- 38.....3-3-1-2- خصائص شبكة الانترنت.....38
- 39.....3-3-1-3- من أهم الإمكانيات المتاحة على شبكة الانترنت.....39
- 39.....3-3-1-4- المبررات الأساسية لاستخدام الانترنت في التعليم.....39
- 39.....3-3-1-5- آثار استخدام الانترنت في التعليم.....39
- 40.....3-3-1-6- ايجابيات استخدام الانترنت في التعليم عن بعد.....40
- 40.....3-3-2- البريد الالكتروني.....40

- 40.....3-3-2-1- تعريف البريد الالكتروني
- 41.....3-3-2-2- مكونات البريد الالكتروني
- 41.....3-3-2-3- مزايا البريد الالكتروني
- 41.....3-3-2-4- استخدام البريد الالكتروني في التعليم
- 42.....3-3-3- التعليم الالكتروني
- 42.....3-3-3-1- تعريف التعليم الالكتروني
- 42.....3-3-3-2- مبادئ التعليم الالكتروني
- 43.....3-3-3-3- سمات التعليم الالكتروني
- 44.....3-3-3-4- أهداف التعليم الالكتروني
- 44.....3-3-3-5- فوائد التعليم الالكتروني
- 45.....3-3-3-6- مميزات التعليم الالكتروني
- 45.....3-3-3-7- الانجازات المتوقعة لتعليم الالكتروني
- 46.....3-3-3-8- محاذر استخدام التعليم الالكتروني
- 46.....3-3-4- التعليم الافتراضي
- 40.....3-3-4-1- تعريف التعليم الافتراضي
- 46.....3-3-4-2- مميزات التعليم الافتراضي
- 47.....3-3-4-3- تقنيات التعليم الافتراضي
- 48.....3-3-5- التعليم الالكتروني عبر الهاتف الجوال
- 48.....3-3-5-1- تعريف التعليم الالكتروني عبر الهاتف الجوال
- 48.....3-3-5-2- وسائط التعليم الالكتروني عبر الهاتف الجوال
- 48.....3-3-5-3- مميزات التعليم الالكتروني عبر الهاتف الجوال
- 49.....3-3-6- التعليم عن بعد
- 49.....3-3-6-1- مفهوم العليم عن بعد
- 50.....3-3-6-2- خصائص التعليم عن بعد
- 51.....3-3-6-3- أهداف التعليم الجامعي مفتوح أو عن بعد
- 51.....3-3-6-4- وسائل التعليم عن بعد
- 53.....3-3-6-5- التعليم عن بعد بين المزايا و العيوب

54.....	3-3-7- الشبكات الاجتماعية.....
54.....	3-3-7-1- تعريف الشبكات الاجتماعية.....
54.....	3-3-7-2- ابرز مواقع الشبكات الاجتماعية.....
55.....	3-3-8- قواعد البيانات.....
55.....	3-3-8-1- تعريف قواعد البيانات.....
56.....	3-3-8-2- مكونات قواعد البيانات.....
57.....	3-3-8-3- أهمية قواعد البيانات.....
58.....	3-3-8-4- أنواع قواعد البيانات.....
59.....	3-3-8-5- مزايا و عيوب قواعد البيانات.....

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

64.....	4-1- إجراءات الدراسة الميدانية.....
64.....	4-1-1- تعريف بمكان الدراسة.....
65.....	4-1-2- تحليل البيانات و تفسيرها.....
78.....	4-2- النتائج العامة لدراسة.....
79.....	4-3- النتائج على ضوء الفرضيات.....
80.....	4-4- ايجابيات استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.....
81.....	4-5- اقتراحات الدراسة الميدانية.....
83.....	خاتمة.....

قائمة المراجع

الملاحق

الملاحق

جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة علم المكتبات والتوثيق

تخصص علم المكتبات و المعلومات

استبانة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق .نحن بصدد إعداد مذكرة تخرج بعنوان.واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف الأساتذة في العملية التعليمية بجامعة جبلا لي بونعامة بخميس مليانة .ونرجو منكم الإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبانة ونحيطكم علما أن المعلومات المستقاة تستعمل الأغراض البحث العلمي دون سواه.

يرجى وضع علامة X عند الإجابة التي ترونها مناسبة .

من إعداد الطالبتين :

- روابة جميلة

- نويري جميلة

السنة الجامعية 2015 /2016

المحور الأول : بيانات شخصية.

1- الجنس - ذكر - أنثى

2 - المؤهل العلمي .

- دكتوراه - ماجستير - ماستر

3- الدرجة الأكاديمية.

- أستاذ محاضر مكلف بالدروس.

ا - ب -

- أستاذ مساعد مكلف بالدروس .

ا - ب -

المحور الثاني: استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

4- ماهية مصادر التعلم التي تعتمد عليها في العملية التعليمية؟

- مصادر الكترونية افتراضية - مصادر الكترونية - مصادر ورقية

- مصادر أخرى اذكرها.....؟

5- هل تستعمل الوسائل التكنولوجية أثناء العملية التعليمية ؟

نعم - لا

- في حالة الإجابة " نعم " فماهية هذه الوسائل ؟

- حواسيب - وسائل سمعية - وسائل سمعة بصرية

- أجهزة العرض **data shaow**

- وسائل أخرى اذكرها.....؟

6- هل هذه التجهيزات التكنولوجية متوفرة في الجامعة ؟

- نعم - لا

7- هل ترى أن هذه التجهيزات كافية لأداء مهامك التعليمية ؟

- نعم - لا

8- ماهي درجة تحكمك في هذه الوسائل التكنولوجية ؟

- جيدة - متوسطة - ضعيفة

9- ماهي أهم التقنيات التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية.؟

- التعليم الالكتروني - البريد الالكتروني - التعليم عن بعد - الانترنت

- تقنيات أخرى ذكرها.....؟

10- ماذا أضافت هذه التكنولوجيا للعملية التعليمية ؟

-تسهيل عملية البحث مواكبة التكنولوجيا الحاصلة ربح الوقت و الجهد

- أخرى اذكرها.....؟

المحور الثالث: تأثير التكنولوجيا على التفاعل بين المعلم والمتعلم.

11- هل تعمل التكنولوجيا على ؟

- تنشيط قدرات المتعلم - إشراك جميع الحواس المتعلم - توضيح الدرس

- أخرى اذكرها.....؟

12- هل ساهمت التكنولوجيا الحديثة في ؟

- الرغبة في التعليم - الفعالية في التعليم

- أخرى اذكرها.....؟

13- هل تجد أن هناك تفاعل بين المعلم المتعلم ؟

-نعم -لا

- إذا كانت الإجابة "نعم" أين يتم هذا التفاعل ؟

-عن طريق التراسل الالكتروني - في القسم

-أخرى اذكرها.....؟

محور الرابع: العوائق التي تحول دون استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية

14- هل تواجه صعوبات اثناء استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية ؟

- نعم - لا

- إذا كانت الإجابة "نعم" فماهية هذه الصعوبات ؟

- عدم توفر الأجهزة - صعوبات تقنية

- عدم التحكم في اللغات

- صعوبات أخرى اذكرها.....؟

15- كيف كانت مرد ودية العملية التعليمية با ستعاملكم لهذه التكنولوجيا ؟

- جيدة - متوسطة

- ضعيفة

16 - حسب رأيك ماهية ايجابيات التي يمكن أن تضيفها باستخدامكم الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية ؟

.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....

